العدد الثّامن عشر
السَّنة التّاسعة – المجلد الثاني

رجب ١٤٤٧ هـ
يناير ٢٠٢٦ م

مجلة التراث النبوي

مجلة علمية نصف سنوية محكمة، تعنى بمخطوطات السنة النبوية
وعلومها وما يتصل بها من دراسات

وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ
وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا

{الحشر - 7}

بسم الله الرحمن الرحيم

المُحتَوَيات

تحقيق التراث

الأزهار في شرح المصابيح للعلامة يوسف الأَرْدَبيلي (ت٧٧٩هـ)..... ١١

د. صالح بن محمد بن عبد القادر العمودي..... ١٢-٨٢

تراجم الأعلام

الحافظ أبو العباس أحمد بن علي الأبَّار (ت ٢٩٠هـ) وكتابه «حديث الزهري»..... ٨٣

أ. محمد بن أنس السليم/ د. محمد بن عبدالله السريّع ٨٤-١٣٤

النقد الحديثي

روايةُ الإمام الأوزاعيِّ عن يحيى بن أبي كثير في صحيح البخاري -جمعًا وتخريجًا ودراسة- ١٣٥

د. خالد بن محمد الثبيتي ١٣٦-١٩٦

الجرح والتعديل

وصف الراوي بـ«مليح النظم» في علم الجرح والتعديل..... ١٩٧

د. خيرية بنت عليٍّ بن سعيد القحطاني..... ١٩٨-٢٤٤

مسائل حديثية

كتاب غُندر عن شعبة واستفادة النُقَّاد منه ٢٤٥

د.صالح بن راشد بن عبدالله القريري..... ٢٤٦-٢٨٦

النقد الحديثي

باب يعنى بالدراسات المتعلقة بنقد الروايات
وبيان أوهام الرواة.

روايةُ الإمام الأوزاعيِّ
عن يحيى بن أبي كثير في صحيح البخاري
-جمعًا وتخريجًا ودراسة-

د. خالد بن محمد الثبيتي
أستاذ مشارك
قسم علوم الحديث
كلية الحديث الشريف
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

https://doi.org/10.36772/ATANJ.2026.3

ملخص البحث

يدرس هذا البحث رواية الإمام الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير في «صحيح البخاري» جمعًا وتخريجًا ودراسة، وفق منهج المحدِّثين في نقد الأسانيد، مع الوقوف على مدى دقة الأوزاعي في النقل، وتقييم موقف البخاري من هذه الروايات.

توصل البحث إلى:

١. **أخرج البخاري ثلاثة عشر حديثًا من هذا الطريق**، ولجميعها متابعات قوية، مما ينفي تفرد الأوزاعي بها.

٢. **لم تقتصر هذه الأحاديث على البخاري**، بل شاركه فيها مسلم وأصحاب الكتب الستة، مما يعزز صحتها.

٣. **لا يعني تقديم بعض النقاد لهشام الدستوائي وغيره على الأوزاعي في روايته عن يحيى بن أبي كثير تضعيف رواياته**، بل يشير إلى تفاوت الدرجات بين الرواة.

٤. **أشار المحدِّثون إلى أنَّ احتراق كتب الأوزاعي واعتماده على الحفظ أدى إلى بعض الأخطاء**، إلا أنَّ متابعة رواياته في الصحيحين تثبت دقتها.

٥. **دقة الإمام البخاري في انتقاء الأحاديث الصحيحة**، مما يؤكد على أهمية دراسة منهج المحدِّثين، وعدم الاغترار بالشبهات المثارة حول الصحيحين، وتعزيز البحث النقدي في علم الحديث.

الكلمات المفتاحية:

الأوزاعي - يحيى بن أبي كثير - البخاري - العِلَّة - الاختلاف - روايات - الترجيح.

Abstract

Dr. Khalid bin Muhammad Al-Thubaiti
Department of Hadith Sciences
College of the Noble Hadith
Islamic University – AL Madinah AL Munawwarah**.**

This study examines the narrations of Imām al-Awzāʿī from Yaḥyā ibn Abī Kathīr in Ṣaḥīḥ al-Bukhārī, through collection, verification, and analysis, following the methodology of the ḥadīth critics in scrutinizing chains of transmission. It focuses on the accuracy of al-Awzāʿī's transmission and evaluates al-Bukhārī's stance on these narrations.

The research concludes that al-Bukhārī recorded thirteen ḥadīths through this route, all of which are supported by strong corroborations, thereby ruling out al-Awzāʿī's sole transmission of them. Moreover, these narrations were not confined to al-Bukhārī; they were also reported by Muslim and the compilers of the remaining four canonical books, which further affirms their authenticity.

Although some critics gave precedence to Hishām al-Dustuwāʾī and others over al-Awzāʿī in narrating from Yaḥyā ibn Abī Kathīr, this does not imply weakness in his narrations; rather, it reflects varying degrees of reliability among transmitters. It has also been noted by the critics that the burning of al-Awzāʿī's books and his reliance on memory led to certain errors, yet the inclusion and corroboration of his reports in both Ṣaḥīḥ al-Bukhārī and Ṣaḥīḥ Muslim demonstrate their accuracy.

The study highlights al-Bukhārī's precision in selecting sound reports and underscores the significance of examining the methodology of the early ḥadīth scholars. It further recommends caution against doubts raised concerning the Ṣaḥīḥayn and calls for the reinforcement of critical research in ḥadīth studies.

Keywords:

al-Awzāʿī – Yaḥyā ibn Abī Kathīr – al-Bukhārī – hidden defect (ʿillah) – disagreement – narrations – preference (tarjīḥ).

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمدُ لله ربِّ العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين، ومَن تبعهم بإحسان إلى يوم الدِّين.

وبعد:

تُعدُّ دراسة علل الرواية والتحقق من صحة الأسانيد من أبرز القضايا التي عُني بها المحدِّثون، والتي وضعوا لها قواعد تكشف عدالة الرواة وضبطهم، واتصال الرواية، والفروق بين الناقلين.

ومما أثار اهتمام النقاد في هذه القضية: رواية الإمام الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير، فقد وردت عنهما جملة من الأحاديث التي وقع فيها اختلاف بين المحدِّثين، فوثّقها بعضهم، وأشار آخرون إلى وقوع بعض الأوهام فيها.

وتُمثّل هذه الدراسة تحليلًا نقديًا لرواية الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير في «صحيح البخاري»، لثلاثة عشر حديثًا من هذا الطريق، تُوبع الأوزاعي وشيخُه في جميعها، مما ينفي تفرده.

وبالرغم من ذلك فقد أشار بعض المحدِّثين -كالإمام أحمد وابن معين والبخاري- إلى وقوع الأوزاعي في أخطاء عند النقل عن يحيى بن أبي كثير بعد احتراق كتبه، مما جعله يروي من حفظه، فكان ذلك سببًا لبعض التصحيفات مثل: قلب اسم «أبي المهلب» إلى «أبي المهاجر».

وفضّل بعض النقاد -كالإمام أحمد وأبو زرعة- رواية هشام الدستوائي على رواية الأوزاعي عن يحيى؛ لدقته في الضبط.

ويهدف هذا البحث إلى استقراء هذه الروايات وتحليلها وفق منهج المحدِّثين؛ للوقوف على مدى تأثير احتراق كتب الأوزاعي على دقة

روايته، وتقييم موقف الإمام البخاري من إخراج أحاديثه في صحيحه، مما يسهم في فهم المنهج النقدي ويؤكد دقة انتقاء الأحاديث في «صحيح البخاري».

مشكلة الدراسة:

ما مدى دقة نقل الإمام الأوزاعي عن الإمام يحيى بن أبي كثير؟

وما الأسس التي اعتمد عليها الإمام البخاري في إخراج أحاديث الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير في صحيحه، رغم الانتقادات حول هذا الإسناد؟

أسباب اختيار البحث وأهميته:

يكتسب هذا البحث أهمية كبيرة في مجال علم الحديث؛ لمناقشته إحدى القضايا النقدية الدقيقة المتعلقة بتوثيق الأسانيد ومنهجية المحدثين في تصفية الروايات.

وتتجلى أهمية البحث في الآتي:

١. **تعميق الفهم لمنهج المحدّثين الأوائل.**

٢. **تسليط الضوء على منهج الإمام البخاري** في انتقاء الأحاديث، وموقفه من الروايات التي نُوقش رواتها في سياقات أخرى.

الدراسات السابقة: لم أقف على دراسة حول هذا الموضوع.

منهج الدراسة:

يعتمد البحث على المنهج الاستقرائي، التحليلي، الوصفي، والنقدي، من خلال استقراء «صحيح البخاري» وجمع روايات الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير، وتحليلها تحليلاً نقديًا من حيث الأسانيد والمتون، ومقارنة طرق أدائها، وتحديد الاختلافات والإشكالات، ودراسة آراء

النقاد في دقة نقل الأوزاعي؛ لتقييم مدى ثبوت رواياته وفق معايير النقد الحديثي.

خطة البحث:

تكوَّن البحث من مقدمةٍ ومبحثين:

المقدمة، وفيها: مشكلة البحث، وأسباب اختياره، والدراسات السابقة، ومنهج الدراسة.

المبحث الأول: بيان حال الأوزاعي في روايته عن يحيى بن أبي كثير، وفيه مطالب:

- **المطلب الأول:** ترجمة الأوزاعي ويحيى بن أبي كثيرٍ.
- **المطلب الثاني:** أقوال المعدِّلين لرواية الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير.
- **المطلب الثالث:** أقوال المجرِّحين لرواية الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير.
- **المطلب الرابع:** عملُ المحدِّثين مع مَنْ تُكُلِّم في بعض مشايخه.

المبحث الثاني: روايات الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير في «صحيح البخاري»، وفيه: بيان الأحاديث التي أخرجها البخاري من رواية الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثيرٍ.

الخاتمة: وفيها النتائج والتوصيات.

المبحث الأول:
بيان حال الأوزاعي في روايته عن يحيى بن أبي كثير

المطلب الأول: ترجمة الأوزاعي ويحيى بن أبي كثير

أ- ترجمة الأوزاعي[(١)]: عبد الرَّحْمَن بن عَمْرِو بنِ يُحْمَدَ، شيخُ الإسلام، وعالمُ أهل الشَّام، أبو عَمْرٍو الأَوْزَاعِيُّ، وُلد في زمن الصحابة عام ٨٨، وتُوفِّي مرابطًا عام ١٥٧.

روى عن: عطاءِ بنِ أبي رَبَاحٍ، وعَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، ومَكْحُوْلٍ، وقَتَادَةَ، وَالزُّهْرِيِّ، وَخَلْقٍ كَثِيْرٍ مِنَ التَّابِعِيْنَ، وَغَيْرِهِم.

(١) أحمد بن محمد الكلاباذي، "رجال البخاري = الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد". المحقق: عبد الله الليثي. (ط١، بيروت: دار المعرفة، ١٤٠٧هـ)، (٦٧٠)، محمد بن إسماعيل البخاري، "التاريخ الكبير". (حيدر آباد - الدكن، الهند: دائرة المعارف العثمانية)، ٥: ٣٢٦، مسلم بن الحجاج النيسابوري، "الكنى والأسماء". المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري. (ط١، المدينة المنورة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ١٤٠٤هـ)، (٢٢٩٤)، محمد بن خلف وكيع، "أخبار القضاة". تحقيق: عبد العزيز المراغي. (ط١، القاهرة: المكتبة التجارية، ١٣٦٦ه، صورتها عالم الكتب، بيروت، ومكتبة المدائن - الرياض)، ٣: ٢٠٧، محمد ابن حبان البُستي، "مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار". تحقيق وتعليق: مرزوق على ابراهيم. (ط١، المنصورة: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١١هـ)، (١٤٢٥)، أبو القاسم علي بن الحسن ابن عساكر، "تاريخ دمشق". المحقق: عمرو بن غرامة العمروي. (بيروت: دار الفكر، ١٤١٥هـ)، ٣٥: ١٤٧، جمال الدين أبي الحجاج يوسف بن الزكي المزي، "تهذيب الكمال في أسماء الرجال". تحقيق: د. بشار عواد معروف. (ط٢، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥ه)، ١٧: ٢٠٧، محمد بن أحمد الذهبي، "تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام". تحقيق: الدكتور بشار عوّاد معروف. (ط١، دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٣م)، ٤: ١٢٦، أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي، "سير أعلام النبلاء". تحقيق: مجموعة من الباحثين بإشراف شعيب الأرنؤوط. (ط٢، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٢ه)، ٧: ١٠٧، شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، "الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة". المحقق: محمد عوامة، وأحمد محمد نمر الخطيب. (ط١، جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، ١٤١٣هـ)، (٣٢٧٨)، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، "ميزان الاعتدال في نقد الرجال". تحقيق: علي محمد البجاوي. (بيروت: دار المعرفة، ١٣٨٢ه)، (٤٩٢٩)، أبو سعيد خليل بن كيكلدي العلائي، "جامع التحصيل في أحكام المراسيل". المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي. (ط٢، بيروت، لبنان: دار عالم الكتب، ١٤٠٧هـ)، (٤٤٦)، صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، "الوافي بالوفيات". المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى. (بيروت: دار إحياء التراث، ١٤٢٠هـ)، ١٨: ١٢٣، أبو الفضل أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني، "تقريب التهذيب". المحقق: محمد عوامة. (ط١، سوريا: دار الرشيد، ١٤٠٦هـ)، (٣٩٦٧).

رَوَى عنه: ابن شهابٍ الزُّهْرِيُّ، ويحيى بن أبي كثير -وهما من شُيوخه-، وشُعْبَةُ، والثَّوْرِيُّ، ومالك، وابن المبارك، وخَلْقٌ كثير.

ب- ترجمة يحيى بن أبي كثيرٍ[(١)]: هو الإمامُ الحُجَّةُ الحافظُ يحيى بن أبي كثيرٍ الطائيُّ مولاهم اليَمَامِيُّ، تُوفِّي سنة ١٢٩، وقيل بَقِي حتى سنة ١٣٢، قال الذهبي: «والأول أصح»، وهو أحد الأعلام.

روى عن: أنس بن مالكٍ رضي الله عنه، وأبي سَلَمَةَ بن عبد الرحمن، وعِكْرِمة مولى ابن عباس رضي الله عنهما، وعِدَّةٍ، وروى مرسلًا عن جابر بن عبد الله، وأبي أُمَامَةَ البَاهِلِيِّ رضي الله عنهم. وروى عن الأَوْزَاعِيِّ - وهو تلميذُه -.

وروى عنه: ابنه عبدُ الله، ومَعْمَرٌ، وَالأَوْزَاعِيُّ، وحربُ بنُ شَدَّادٍ، وشَيْبَانُ النَّحْوِيُّ، وَهَمَّامُ بنُ يَحْيَى، وأَبَانُ بنُ يَزِيْدَ، وَخَلْقٌ.

المطلب الثاني: أقوال المعدِّلين لرواية الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير

يُعَدُّ الأوزاعي من أصحاب يحيى بن أبي كثيرٍ، وهو مُقَدَّمٌ على كثيرٍ من أصحابه، على الرغم من الكلام في روايته عنه.

ومن ذلك قول الإمام أحمد: سَمِع الأوزاعي من يحيى بن أبي كثير باليمامة[(٢)].

---

(١) الكلاباذي، "رجال البخاري"، (١٣٤٩)، البخاري، "التاريخ الكبير"، ٨: ٣٠١، ابن حبان، "مشاهير علماء الأمصار"، (١٥٣٧)، المزي، "تهذيب الكمال"، ٣١: ٥٠٤، الذهبي، "تاريخ الإسلام"، ٣: ٥٥٦، الذهبي، "سير أعلام النبلاء"، ٦: ٢٧، الذهبي، "ميزان الاعتدال"، (٩٦٠٧)، العلائي، "جامع التحصيل"، (ص١١١، ٢٩٩)، مُغْلطاي بن قليج الحنفي، "إكمال تهذيب الكمال". تحقيق: عادل بن محمد وأسامة بن إبراهيم. (ط١، القاهرة: الفاروق الحديثية، ١٤٢٢هـ)، ١٢: ٣٥٥، أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني، "تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس". المحقق: د. عاصم بن عبد الله القريوتي. (ط١، الأردن: مكتبة المنار، ١٤٠٣هـ)، (٦٣)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٧٦٣٢).

(٢) أحمد بن حنبل الشيباني، "العلل ومعرفة الرجال" رواية: عبد الله. تحقيق: وصي الله بن محمد عباس. (ط٢، الرياض: دار الخاني، ١٤٢٢هـ)، (٥١٦).

وقد خرج الأوزاعي في بعث اليمامة، فأَتَى مسجدَها فصلَّى، وكان يحيى بن أبي كثير قريبًا منه، فقال له: ينبغي لك أنْ تبادر البصرة لعلك تُدرك الحسن وابنَ سِيرين، فتأخذ عنهما، فانطلقَ الأوزاعيُّ إليهما، فوجدَ الحسنَ قد مات، ووجد ابن سِيرين حيٌّ فدخل عليه الأوزاعيُّ فعادَه، ومكثَ أيامًا ومات، ولم يسمع منه[(١)].

وحكى عبدُ الرَّزاق أَنَّ أولَ مَن صنَّفَ الكتبَ: ابنُ جُريج، وصنفَ الأَوزاعيُّ -حين قَدِم على يحيى بن أبي كثير- كُتُبَه[(٢)].

ومما يدل على تقدُّم الأوزاعي في رواية يحيى بن أبي كثيرٍ: تقديم ابن معينٍ له على غيره من أصحاب يحيى بن أبي كثيرٍ.

فقد قيل ليحيى بن مَعين: الاختلاف الذي جاء عن يحيى بن أبي كثير، هو منه أَو من أصحابه؟ فقال: من أصحابه؛ قيل له: مَن أحبّ إِلَيك في يحيى بن أبي كثير؟ قال: الأَوزَاعي، وهِشَام الدَّسْتُوائي؛ قيل له: فأَبَان بن يَزيد؟ قال: وأَبَان بن يَزيد ليس به بأسٌ؛ قيل له: شَيبان؟ قال: هو صحيح الكتاب عن يحيى بن أبي كثير؛ قال ابن معين: وعلي بن المُبَارك في يحيى ليس به بأسٌ[(٣)].

وقد ذكرَ ذلك الدوري في روايته عن ابن معين، وحكاه ابن محرز في

(١) الذهبي، "سير أعلام النبلاء"، ٧: ١١١.

(٢) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل". تحقيق: عبد الرحمن المعلمي. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، مصور من طبعة دائرة المعارف العثمانية، الهند، ١٣٩٦هـ-١٣٧١هـ)، ٥: ٢٦٦، أبو أحمد ابن عدي الجرجاني، "الكامل في ضعفاء الرجال". تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود - علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة. (ط١، بيروت-لبنان: الكتب العلمية، ١٤١٨هـ)، ١: ٢٤١.

(٣) يحيى ابن معين، "تاريخ ابن معين (رواية الدوري)". المحقق: د. أحمد محمد نور سيف. (ط١، مكة المكرمة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، ١٣٩٩هـ)، (٥٢٧٩).

روايته أيضًا، ثم حكى ابن محرز بعده عن علي ابن المديني قوله: ما أحد أَرْوى عن يحيى بن أبي كثير من هشام والأوزاعي[(١)].

كما ذَكَر الإمامُ أحمدُ أصحابَ يحيى بن أبي كثير، وقال: هشامٌ يرجع إلى كتاب، والأوزاعيُّ حافظٌ، وذَكَرَ غيرهما.

وحَكَى أبو زُرْعَة الدمشقيُّ أَنَّهُ سأَلَ أحمدَ ابن حنبل عن أصحاب يحيى بن أبي كثير؟ فقال: هشامٌ، فقال أبو زُرْعَةَ: ثم مَن؟ قال أحمدُ: ثم أَبَان، فقال أبو زُرْعَةَ: ثم مَن؟ فذَكَرَ آخرَ؛ فقال له أبو زُرْعَةَ: فالأوزاعي؟ فقال أحمدُ: الأَوزاعيُّ إمامٌ[(٢)].

فأثنى على الأوزاعي بالإمامة، ولم يطعن في روايته عن يحيى بن أبي كثير.

المطلب الثالث: أقوال المُجَرِّحين لرواية الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير

ذكرت التراجمُ أنَّ كُتُبَ الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثيرٍ قد احترقتْ، وأَنَّه لم يكتبها مرةً أخرى، وإنَّما حَدَّثَ بما حَفِظَ منها قبل احتراقها.

يقول الأوزاعيُّ: مات أبي وأنا صغيرٌ، فذهبتُ ألعب مع الغِلمان، فمرَّ بنا فلانٌ -وذَكَرَ شيخًا جليلًا من العرب- ففرَّ الصبيانُ حين رأوه، وثبتُّ أنا، فقال: ابن مَن أنت؟ فأخبرته، فقال: يا ابن أخي: يرحم الله أباك.

فذهبَ بي إلى بيته، فكنتُ معه حتى بلغتُ، فأَلْحَقَني في الديوان، وضربَ علينا بَعْثًا إلى اليمامة، فلما قَدِمْناها ودخلنا مسجد الجامع

(١) يحيى ابن معين، "معرفة الرجال للإمام أبي زكريا يحيى بن معين"، رواية أبي العباس أحمد بن محمد بن قاسم بن مُحْرِز. المحقق: أبو عمر محمد بن علي الأزهري. (ط١، القاهرة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ١٤٣٠هـ)، (٥٦٤ - ٥٦٧) (١٦٠٤).

(٢) ابن عدي، "الكامل"، ١: ٢٤٠.

وخرجْنا، قال لي رجلٌ من أصحابنا: رأيتُ يحيى بن أبي كثيرٍ معجبًا بك، يقول: ما رأيتُ في هذا البعث أهدى من هذا الشاب.

قال الأوزاعيُّ: فجالستُه، فكتبتُ عنه أربعة عشر كتابًا، أو ثلاثة عشر، فاحترقت كلها[(١)].

كذلك ذَكَرَ أبو داود عن أحمدَ قولَه: زَعَمُوا أَنَّ كُتُبَهُ عن يحيى بن أبي كثيرٍ قد ضاعتْ.

وحكى أبو داود عن الوليد بن مُسْلِمٍ أَنَّهُ قد احْتَرَقَتْ كُتُبُ الْأَوْزَاعِيِّ فقيل له: يا أبا عَمْرٍو: نُسْخَتُهَا عند ابنِ الأَسْوَدِ؟ فقال الأَوْزَاعِيُّ: نُحَدِّثُ بما حَفِظْنَا منها.

وحكى عن عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَمْرٍو الدِّمَشْقِيِّ قال: سمعتُ بعضَ مشايخنا من أهل العلم يقول: احترقَ لِلْأَوْزَاعِيِّ ثلاثةَ عَشَرَ قُنْدَاقًا[(٢)] عن يحيى بن أبي كثيرٍ[(٣)].

ولذلك قدَّم الإمامُ أحمدُ هشام الدستوائي وغيره على الأوزاعيِّ في يحيى بن أبي كثيرٍ.

وقال الإمام أحمدُ: أَكْثَر مَن في يحيى بن أبي كثيرٍ من أهل البصرة: هشام الدستوائي وحرب بن شداد وأبان وشيبان -ثبت في كل المشايخ - وهمام، وقال: هؤلاء أثبت من الأوزاعي[(٤)].

وقال المَرُّوذيُّ: قلت له -يعني لأحمدَ-: فتعرف عن الوليد، عن الأوزاعي، عن يحيى، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي صلى

(١) الذهبي، "سير أعلام النبلاء"، ٧: ١١٠.

(٢) القُنْدَاق: صحيفة الحساب. ينظر: محمّد مرتضى الحسيني الزَّبيدي، "تاج العروس من جواهر القاموس". تحقيق: جماعة من المختصين. (الكويت: وزارة الإرشاد والأنباء، ١٣٨٥ - ١٤٢٢هـ)، ٢٦: ٣٤٢. وسيأتي في سؤالات الآجُرِّي بالغين، وفيه: «والغيداق: الطومار».

(٣) أحمد بن حنبل الشيباني، "مسائل الإمام أحمد"، رواية أبي داود. المحقق: أبو معاذ طارق بن عوض الله. (ط١، مكتبة ابن تيمية، ١٤٢٠هـ)، (١٩٥٢ - ١٩٥٤).

(٤) أحمد بن حنبل الشيباني، "مسائل الإمام أحمد"، رواية: ابنه صالح، المحقق: أبو عمر محمد بن علي الأزهري. (ط١، القاهرة: دار الفاروق الحديثة للطباعة، ١٤٣٣هـ)، (١٠٢٠).

الله عليه وسلم: (متى كنتَ نَبِيًّا)؟ فقال الإمام أحمدُ: هذا منكرٌ، هذا من خطأ الأوزاعي، هو كثيرًا ما يُخطئ عن يحيى بن أبي كثير، كان يقول: عن (أبي المهاجر)، وإنما هو (أبو المهلب)[١].

وقال ابنُ مَعِين: الذي يَروي الأَوزَاعيُّ عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قِلابة عن أبي المُهَاجِر؛ إنما هو أبو المُهَلَّب، ولكن الأَوزَاعي قَلَبَ كُنيَتَهُ، والذي يروي عن أَبي المُهَلَّب أَثبَت من الأَوزَاعيّ[٢].

وأضاف له البخاريُّ خطأً آخر مع هذا الخطأ، فحكى البخاريُّ روايةَ هشامٍ، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة، عن أبي المليح: كنا مع بُريدةٍ في غزوة.

قال البخاريُّ: وقال الأوزاعي: عن يحيى، عن أبي قلابة، عن أبي المُهاجر، ثم قال البخاريُّ: والأول أصح، يعني: روايةَ هشامٍ عن يحيى عن أبي قلابة عن أبي المليح.

وحكى البخاريُّ بأَنَّ الأوزاعي قد رَوَى أيضًا عن يحيى، عن أبي قلابة، عن أبي المُهاجر.

ثم قال البخاريُّ: ولا يصح عن أبي قلابة عن أبي المهاجر شيء[٣].

وذَكَرَ أبو داود روايةَ الأوزاعيِّ عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة، عن أبي المهاجر، وقال: هو أبو المهلب.

وقال: «احترق للأوزاعي اثنا عشر غيداقًا، عن يحيى بن أبي كثير، كلما قال الأوزاعي عن أبي المهاجر فهو أبو المهلب.

---

(١) أحمد بن حنبل الشيباني، "العلل ومعرفة الرجال"، رواية المرُّوذِيِّ وغيره، المحقق: الدكتور وصي الله بن محمد عباس. (ط١، بومباى – الهند: الدار السلفية، ١٤٠٨هـ)، (٢٦٨)، موفق الدين عبد الله بن أحمد ابن قدامة، "المنتخب من العلل للخلال". انتخاب: موفق الدين ابن قدامة المقدسي. المحقق: أبو عمر محمد بن علي الأزهري. (ط١، القاهرة: الفاروق الحديثة، ١٤٣٣هـ)، (١٠٥).

(٢) ابن معين، "التاريخ" رواية الدوري، (٥٣٣٠).

(٣) محمد بن إسماعيل البخاري، "التاريخ الكبير". تحقيق: محمد بن صالح الدباسي، ومحمود النحال. (الرياض: دار الناشر المتميز)، ٧: ٥٤٨ (رقم: ٨٩١٢).

والغيداق: الطومار.

قال أبو داود: لما احترقت كتب الأوزاعي، قال: نُحَدِّث منها ما حَفِظْنا»[(١)].

وقال مُهَنَّا: سألتُ أحمدَ عن حديثٍ رواه أبو قَتَادَةَ الْحَرَّانِيُّ، عن الأَوْزَاعِيِّ، عن مكحولٍ، أَنَّ النبيَّ ﷺ: «**أُتِيَ بِتُرْسٍ فِيهِ تِمْثَالُ عُقَابٍ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ فَأَذْهَبَهُ اللهُ**»، قال أبو قَتَادَةَ: فقلتُ لِلأَوْزَاعِيِّ: أَسَمِعْتَهُ منه؟ قال: أَوْ رَجُلٌ، فقال أحمدُ: ليسَ بصحيحٍ عن مكحولٍ، قلتُ: أَتَرَاهُ من قِبَلِ الأَوْزَاعِيِّ؟ قال: ينبغي.

قلتُ: تَرَاهُ دَلَّسَ عليه؟ قال: لا أَدْرِي، بعضُهم يقولُ: الأَوْزَاعِيُّ عن خُصَيْفٍ، وبعضُهم يقولُ: الأَوْزَاعِيُّ عن عبد الرَّحْمَنِ بن القاسمِ عن أبيه، وليسَ صحيحًا»[(٢)]، وهذا خطأ آخر غير ما سبق.

وسأَلَ ابنُ أبي حاتمٍ أبا زُرْعةَ في حديث يحيى بن أبي كثير مَنْ أحبهم إليك هشام أو الأوزاعي؟ فقال أبو زُرْعَةَ: هشامٌ أحبّ إِلَيَّ؛ لأنَّ الأوزاعي ذهبت كتبه.

فسأَلَ ابنُ أبي حاتم أباه وأبا زُرعة: مَن أحب إليكما من أصحاب يحيى بن أبي كثير؟ قالا: هشامٌ، فقال لهما: والأوزاعي؟ قالا: بعده[(٣)].

كذلك سأَلَ أبو حاتمٍ الرازيُّ عليَّ ابنَ المديني: مَن أثبت أصحاب يحيى بن أبي كثير؟ فقال ابنُ المديني: هشامٌ الدستوائي، فقال أبو حاتمٍ: ثم مَن؟ قال: ثم الأوزاعي وحسين المعلم[(٤)].

وذَكَرَ له الدارقطنيُّ خطأً آخر غير ما سبق، فذكرَ حديثًا اختُلِفَ فيه

(١) أبو داود السجستاني، "سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل". تحقيق: محمد علي قاسم العمري. (ط١، المدينة المنورة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ١٤٠٣هـ)، (١٥٩٤).

(٢) ابن قدامة المقدسي، "المنتخب من العلل للخلال"، (١٠٥، ١٠٦).

(٣) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٩: ٦١.

(٤) المصدر السابق، ٣: ٥٢، ١٦٧.

على يحيى بن أبي كثيرٍ، ثم قال: وقولُ الأوزاعيِّ وهمٌ، ولم يذكر أحدٌ من أصحاب يحيى في حديثه عكرمة غير الأوزاعي، وهو معروف عن عكرمة[١].

المطلب الرابع: عملُ المحدِّثين مع مَنْ تُكُلِّم في بعض مشايخه

ذكر المحدثون من القواعد الحديثية: أن يكون الراوي ثقة عدلًا ضابطًا، وأن يكون شيخه كذلك، لكن رواية الراوي عن شيخه فيها كلام.

وقد ذَكَرَ ابنُ رجبٍ[٢] عددًا من الرواة الثقات قد ضُعِّفَ حديثهم في بعض الأوقات، أو في بعض الأماكن، أو مع بعض الشيوخ، وعدَّ منهم جماعةً.

وقال ابنُ مفلح[٣]: «فصلٌ في خطأ الثقات وكونه لا يَسْلَم منه بَشَرٌ»، وذَكَرَ أمثلةً من ذلك.

لأجل هذا قَبِل النُّقَّاد روايات المختلطين قبل اختلاطهم، وقَبِلوا روايات أصحابهم الذين أخذوا عنهم قبل الاختلاط، وردُّوا روايات مَن أخذ عنهم بعد اختلاطهم.

ويدل ذلك على طريقة العلماء في قبول روايات الثقات إلَّا ما أخطأوا فيه .

ويُعْرَف من خلال المتابعات، فمَن غلب على حديثه أنْ يُتابعه عليه الثقات دَلَّ ذلك على ضبطه لحديثه، ومَن غلب عليه عدم المتابعة كان ساقط الحديث.

---

(١) علي بن عمر الدارقطني، "العلل الواردة في الأحاديث النبوية". تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله السلفي. (ط٣، الرياض: دار طيبة، ١٤٢٤هـ)، (٤٠٩١).

(٢) زين الدين عبد الرحمن ابن رجب، "شرح علل الترمذي". المحقق: الدكتور همام عبد الرحيم سعيد. (ط١، الزرقاء – الأردن: مكتبة المنار، ١٤٠٧هـ)، ٢: ٧٣٣.

(٣) محمد بن مفلح المقدسي، "الآداب الشرعية والمنح المرعية". (عالم الكتب)، ٢: ١٤١.

وقد ذَكَرَ ابنُ حبان أَنَّ مَن غلبَ على حديثه قِلَّة متابعة الثقات، والانفراد عن الأثبات بما لا يُشبه حديث الثقات؛ صار ساقط الاحتجاج به[(١)]؛ لأن المتابعة تدلّ على ضبط الراوي لحديثه، وأنَّه حجةٌ قد حَفِظَ حديثَه؛ لأجل هذا قَبِل أهل العلم روايات الأوزاعي التي حَفِظَها عن يحيى بن أبي كثيرٍ، وردُّوا الأخطاء التي وقع فيها الأوزاعي في رواياته عن يحيى.

وتجنَّب العلماء هذه الأوهام ونبهوا عليها كما سبقت أمثلتها في المطلب السابق، وقَبِلَوا رواية الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثيرٍ فيما تحقَّق لهم أنه قد تُوبِع عليه ولم يُخطئ فيه.

ومن خلال تتبع روايات الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثيرٍ في «صحيح البخاري»؛ تَبَيَّن أنَّه قد أخرج ثلاثة عشر روايةً من طريق الأوزاعي عن يحيى، وأنه قد تُوبِع في هذه الروايات على روايتها عن يحيى: فتابَعَه شيبان وغيره من أصحاب الأوزاعي المعروفين بحِفْظ حديثه وروايته، وستأتي الإشارة لذلك في المبحث التالي.

فدلَّت هذه المتابعات على حِفْظ الأوزاعي لهذه الروايات، وأنها سَلِمَتْ من الوهم أو الخطأ.

(١) أبو حاتم محمد ابن حبان البستي، "المجروحون". المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي. (ط١، دار الصميعي، ١٤٢٠هـ)، ٢: ٤٨٦.

المبحث الثاني:
روايات الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير في «صحيح البخاري»

الحديث الأول

قال الإمامُ البخاريُّ[١]: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلاَ يَأْخُذَنَّ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ، وَلاَ يَسْتَنْجِي بِيَمِينِهِ، وَلاَ يَتَنَفَّسْ فِي الإِنَاءِ».

أ- روايات الحديث:

رواه البخاريُّ في ثلاثة أبواب:

الأول: «بابٌ: لا يُمْسِكُ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ إِذَا بَالَ»، وأَوْرَدَ الحديث بهذا اللفظ.

الثاني: «باب النَّهْيِ عَنْ الِاسْتِنْجَاءِ بِاليَمِينِ»، ورواه البخاريُّ[٢] من طريق هشام الدَّسْتُوَائِيُّ، عن يحيى بن أبي كَثِيرٍ بإسناده، ولفظه: «**إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ فَلاَ يَتَنَفَّسْ فِي الإِنَاءِ، وَإِذَا أَتَى الخَلاَءَ فَلاَ يَمَسَّ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ، وَلاَ يَتَمَسَّحْ بِيَمِينِهِ**».

الثالث: «بَابُ النَّهْيِ عَنِ التَّنَفُّسِ فِي الإِنَاءِ»، ورواه البخاريُّ[٣] من طريق شَيْبَانَ، عن يحيى بإسناده، ولفظه: «**إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ فَلاَ يَتَنَفَّسْ**

---

(١) محمد بن إسماعيل البخاري، "صحيح البخاري". المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر. (ط١، دار طوق النجاة، ١٤٢٢هـ)، (١٥٤).

(٢) "صحيح البخاري"، (١٥٣)، ومسلم بن الحجاج النيسابوري، "صحيح مسلم= المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم". تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. (بيروت: دار إحياء التراث العربي)، (٢٦٧)، ومحمد بن عيسى الترمذي، "الجامع الكبير = سنن الترمذي". تحقيق: بشار عواد معروف. (بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٨م)، (١٨٨٩) وقال: حَسَنٌ صحيحٌ، وأحمد شعيب النسائي، "السنن الصغرى = المجتبى". المحقق: عبد الفتاح أبو غدة. (ط٢، حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية، ١٤٠٦هـ)، (٢٥، ٤٧).

(٣) البخاري، "صحيح البخاري"، (٥٦٣٠).

فِي الإِنَاءِ، وَإِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلاَ يَمْسَحْ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ، وَإِذَا تَمَسَّحَ أَحَدُكُمْ فَلاَ يَتَمَسَّحْ بِيَمِينِهِ».

ب- الإسناد:

اتفق عليه الأوزاعيُّ وهشام وشيبان، ووافقهم جماعةٌ عن يحيى بن أبي كثير؛ منهم:

١. همام، ومن طريقه أخرجه مسلم[(١)].
٢. أيوب السِّخْتِيَانِيُّ، ومن طريقه أخرجه مسلمٌ[(٢)].
٣. أبان، ومن طريقه أخرجه أبو داود[(٣)].
٤. مَعْمَر، ومن طريقه أخرجه الترمذي[(٤)].
٥. أبو إسماعيلَ القَنَّاد، ومن طريقه أخرجه النسائي[(٥)].

جـ- المتن:

اتفقوا على لفظ النهي عن التَّنَفُّس في الإناء، واختلفوا في لفظ الاستنجاء، فقال شيبان وهشام وهمام وأبانُ: «**فلا يَتَمَسَّح بيمينه**»، وقال الأوزاعيُّ: «**ولا يَسْتَنْجِي بِيَمِينِهِ**»، وروايتُه هذه مُفَسِّرة للتمسُّح الوارد في رواية شيبان وغيره.

وتوافق رواية أيوب معنى رواية الأوزاعي، وفيها: «**نَهَى أَنْ يَسْتَطِيبَ بِيَمِينِهِ**»، فالنهي عن الاستطابة يعني النهي عن الاستنجاء، وكلاهما يُفسِّر المعنى المراد من رواية شيبان وغيره.

وأما قوله ﷺ في رواية الأوزاعيِّ: «**فلا يَأْخُذَنَّ ذَكَرَهُ بيمِينِهِ**»، فقد وردت

(١) مسلم، "صحيح مسلم"، (٢٦٧)، والنسائي، "السنن"، (٤٨).
(٢) مسلم، "صحيح مسلم"، (٢٦٧).
(٣) أبو داود، سليمان بن الأشعث، "سنن أبي داود". المحقق: محمد محيي الدِّين عبد الحميد. (بيروت: دار الفكر)، (٣١).
(٤) الترمذي، "سنن الترمذي"، (١٥).
(٥) () الترمذي، "سنن النسائي"، (٢٤).

في رواية هشام بلفظ: «**فلا يَمَسَّ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ**»، ونحوه في رواية أيوب وأبانَ ومَعْمَر، وفي رواية شيبان بلفظ: «**فلا يَمْسَحْ**»، وفي رواية همام بلفظ: «**لا يُمْسِكَنَّ أَحَدُكُمْ ذَكَرَهُ بيَمِينِهِ وهو يبولُ**».

د- الترجيح:

دلَّ ذلك كله على حِفْظ الأوزاعيِّ لروايته عن يحيى، وقد تُوبع عليها الأوزاعيُّ.

كما دلَّ وعلى أهمية لفظها لفَهْم المراد من الروايات الأخرى للحديث.

الحديث الثاني

قال الإمام البخاري[١]: حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْسَحُ عَلَى عِمَامَتِهِ وَخُفَّيْهِ»، وَتَابَعَهُ مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَمْرٍو قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

أ- روايات الحديث:

رواه البخاريُّ في «بابِ المَسْحِ عَلَى الخُفَّيْنِ»، وابن ماجه[٢]، من طريق الأوزاعيِّ، وفيه: الخُفَّيْن والعِمَامَة.

ورواه[٣] أيضًا من طريق شَيْبَانَ، عَنْ يَحْيَى بإسناده، بلفظ: «**رَأَى النَّبِيَّ**

(١) البخاري، "صحيح البخاري"، (٢٠٥).

(٢) محمد بن يزيد ابن ماجه، "سنن ابن ماجه". المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي. (بيروت: دار إحياء الكتب العربيَّة)، (٥٦٢).

(٣) البخاري، "صحيح البخاري"، (٢٠٤). وكذلك رواه أحمد بن حنبل الشيباني، "مسند الإمام أحمد بن حنبل". بتحقيق: شعيب الأرناؤوط، وعادل مرشد. (ط٢، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٩هـ)، (١٧٢٤٦) من طريق شيبانَ في الخُفَّيْن فقط.

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْسَحُ عَلَى الخُفَّيْنِ»، دون ذكر العِمامة، ثم قال: «وَتَابَعَهُ حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ، وَأَبَانُ، عَنْ يَحْيَى».

ب- الإسناد:

اتفق عليه الأوزاعيُّ وشيبان، ووافقهما على روايته عن يحيى بإسناده كلٌ مِنْ:

١. حربُ بنُ شَدَّاد، ومن طريقه أخرجه النسائي[(١)]، وعَلَّقَهُ البخاريُّ عقب رواية شيبانَ السابقة.

٢. أبان، ومن طريقه أخرجه أحمد[(٢)]، وقد سبقت إشارة البخاريِّ إلى روايته عقب الحديث.

٣. علي بن مبارك، ومن طريقه أخرجه أحمد[(٣)].

وخالفهما: مَعْمَرٌ، فرواه عن يحيى بنِ أبي كثيرٍ، عن أبي سَلَمَةَ، عن عمرو بن أُمَيَّةَ، قال: «**رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَمْسَحُ عَلَى خُفَّيْهِ**».

هكذا رواه عبد الرزاق[(٤)]: حدثنا مَعْمَرٌ، عن يحيى بن أبي كثيرٍ، عن أبي سَلَمَةَ، عن عمرِو بن أُمَيَّةَ، ولَمْ يَقُلْ: عن جعفرِ بن عمرو بن أُمَيَّةَ عن أبيه، فسقطَ جعفر، ورواه عن أُمَيَّةَ بلا واسطةٍ.

وقد رُوِيَ نحوه عن الأوزاعيِّ فيما ذَكَرَه ابنُ أبي حاتمٍ، قال: سألتُ أبي عن حديثٍ رواه محمدُ بن كثيرٍ المصيصيُّ، عن الأوزاعيِّ، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن عمرو بن أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ، قال:

(١) أحمد شعيب النسائي، "السنن الكبرى". المحقق: حسن شلبي، بإشراف: شعيب الأرناؤوط. (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ)، (١٢٥)، النسائي، "سنن النسائي المجتبى"، (١١٩).

(٢) الشيباني، "مسند أحمد"، (١٧٦١٩) (٢٢٤٧٨).

(٣) الشيباني، "مسند أحمد"، (١٧٢٤٧).

(٤) عبد الرزاق بن همام الصنعاني، "المصنف". المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي. (ط٢، بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٣هـ)، (٩٤)، الشيباني، "مسند أحمد"، (١٧٦١٥)، أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر ابن الأعرابي، "معجم ابن الأعرابي". تحقيق وتخريج: عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني. (ط١، السعودية: دار ابن الجوزي، ١٤١٨هـ)، (١٤٤٢).

«**رأيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يمسحُ على الخُفَّيْنِ والعِمَامَة**»، فقال أبو حاتمٍ الرازيُّ: «إنما هو: أبو سَلَمة عن جعفر بن عمرو بن أمية، عن أبيه، عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم»[(١)]، وهي الرواية التي أخرجها البخاريُّ في «صحيحه».

جـ- المتن:

ورد في رواية الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثيرٍ ذكر العمامة.

ورواه جماعةٌ عن يحيى بن أبي كثير بإسناده مقتصرًا على الخُفَّيْن فقط، منهم: معمرٌ، وعلي بن المبارك، وأبان، وشيبان، حرب بن شداد، وقد سبقت رواياتهم.

وتابع جعفرُ بن عمرو الضَّمْرِيُّ يحيى بن أبي كثير على روايته عن أبي سَلَمَةَ بالخُفَّيْن فقط.

وأخرجه -من هذا الطريق- أحمد[(٢)] بإسناده عن ابنِ إسحاقَ قال: حدثني جعفرُ بنُ عَمْرِو بن جعفرَ بن عَمْرو بن أُمَيَّةَ الضَّمْرِيُّ عن أبي سَلَمَةَ بن عبدِ الرحمن عن جعفرِ بن عمرو بن أُمَيَّةَ عن أبيه.

د- الترجيح:

من جهة الإسناد: روى البخاريُّ الحديثَ من طريق الأوزاعيِّ بإسناده.

وظهر من خلال التخريج السابق أنَّه إسنادٌ محفوظٌ صحيحٌ، وأنَّ أبا حاتم الرازيّ قد رجحه على رواية مَعْمَرٍ.

من جهة المتن: زاد الأوزاعيُّ فيه: العمامةَ، ولم يذكرها أبانُ وغيره.

---

(١) أبو محمد عبد الرحمن بن محمد ابن أبي حاتم، "علل الحديث". المحقق: فريق من الباحثين بإشراف د. الحميد، ود. الدريس. (ط١، مطابع الحميضي، ١٤٢٧هـ)، (١٧٩).

(٢) الشيباني، "مسند أحمد"، (١٧٢٤٤) (٢٢٤٨٣).

واختلفَ رواةُ «الصحيح» في روايةِ مَعْمَرٍ، فلم يذكر أغلب الرواة العمامة، وذَكَرَها أبو ذَرٍّ في روايته عند البخاريِّ كما أفاد ابن حجرٍ[(١)].

وسبقتْ روايةُ مَعْمَرٍ دون ذِكْر العِمَامَة، والتي يقول فيها ابنُ حجرٍ: «ورواية مَعْمَرٍ قد أَخْرَجَهَا عبدُ الرَّزَّاق في مُصَنَّفِه عن مَعْمَرٍ بدون ذِكْرِ العِمَامَة؛ لكنْ أَخْرَجَهَا ابنُ مَنْدَهْ في (كتاب الطهارة) له من طريق مَعْمَرٍ بإثباتها، وأَغْرَبَ الأَصِيلِيُّ -فيما حَكَاهُ ابنُ بَطَّالٍ- فقال: ذِكْرُ العِمَامَة في هذا الحديث من خطأ الأَوْزَاعِيِّ لأَنَّ شَيْبَانَ وغيره رَوَوْهُ عن يحيى بدونها فوجَبَ تَغْلِيبُ رواية الجماعة على الواحدة»[(٢)].

وليس كذلك؛ لأسباب:

١. أنَّ الأوزاعي إمام كبير، فزيادته من زيادة الثقات.

٢. أنَّه فقيهٌ عارفٌ بالألفاظ، وهذا ما يُقَوِّي قوله على قولِ غيره من غير الفقهاء.

٣. أنَّه واسع الرواية، فيمكنه أنْ يزيد على غيره.

٤. أنَّ هذه الزيادة قد ثبتتْ عنه من وجوه عند البخاري وغيره، كما ثبتت في رواية مَعْمَرٍ في «الصحيح» من رواية أبي ذَرٍّ، وفي غير «الصحيح» عند ابن منده، كما سبق في كلام ابن حجرٍ.

٥. أنَّ البخاري قد أخرجه في «صحيحه»، وسَبَقَه شيخه الدارميُّ فأخرجه في «سُنَنِه»، وعندما سُئِلَ الدارميُّ: تأخذُ به؟ قال: «إِي واللهِ»[(٣)]، ويعني ذلك تصحيحه له.

فالرواية صحيحةٌ محفوظةٌ للأوزاعيِّ عن يحيى، ولها شواهد من وجوه أخرى، منها:

---

(١) أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني، "فتح الباري شرح صحيح البخاري". رقم كتبه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي. (بيروت: دار المعرفة، ١٣٧٩هـ)، ١: ٣٠٨.

(٢) ابن حجر، "فتح الباري"، ١: ٣٠٨.

(٣) عثمان بن سعيد الدارمي، "سنن الدارمي". تحقيق: فواز أحمد، وخالد السبع. (ط١، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٧هـ)، (٧٣٧).

١. ما أخرجه مسلمٌ[١] من حديث بِلالٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْخِمَارِ».

٢. وما أخرجه مسلم[٢] أيضًا من حديث الْمُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ فَمَسَحَ بِنَاصِيَتِهِ، وَعَلَى الْعِمَامَةِ وَعَلَى الْخُفَّيْنِ».

الحديث الثالث

قال البخاريُّ: «بابُ مَنْ أَخَفَّ الصَّلاَةَ عِنْدَ بُكَاءِ الصَّبِيِّ» ثم قال في أوله[٣]: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى، قال: أَخْبَرَنَا الوليدُ بنُ مُسْلِمٍ، قال: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، عن يحيى بنِ أَبِي كَثِيرٍ، عن عبدِ اللهِ بنِ أَبِي قَتَادَةَ، عن أَبِيهِ أَبِي قَتَادَةَ، عنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنِّي لأَقُومُ فِي الصَّلاَةِ أُرِيدُ أَنْ أُطَوِّلَ فِيهَا، فَأَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ، فَأَتَجَوَّزُ فِي صَلاَتِي كَرَاهِيَةَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمِّهِ».

قال البخاري تعقيبًا عليه: «تَابَعَهُ: بِشْرُ بنُ بَكْرٍ، وابنُ المُبَارَكِ، وبَقِيَّةُ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ».

أ- روايات الحديث:

١. روايةُ بِشْر بن بَكْرٍ عن الأوزاعي: رواها البخاريُّ[٤]، وأبو داودَ[٥]، وابن ماجه[٦].

٢. روايةُ ابنِ المبارك عن الأوزاعي: رواها أحمد[٧]، والنسائي[٨].

---

(١) مسلم، "صحيح مسلم"، (٢٧٥).
(٢) مسلم، "صحيح مسلم"، (٢٤٧).
(٣) البخاري، "صحيح البخاري"، (٧٠٧).
(٤) المصدر السابق (٨٦٨).
(٥) أبو داود، "سنن أبي داود"، (٧٨٩).
(٦) ابن ماجه، "سنن ابن ماجه"، (٩٩١).
(٧) الشيباني، "مسند أحمد"، (٢٢٦٠٢).
(٨) النسائي، "السنن الكبرى"، (٩٠١)، النسائي، "المجتبى"، (٨٢٥).

وتابعهم: عُمَرُ بنُ عبد الواحد عن الأوزاعيِّ به، ومن طريقه أخرجه أبو داود[١]، وابن ماجه[٢].

ب- الترجيح:

روى الحديثَ: الوليد بن مسلمٍ عن الأوزاعيِّ، وكان الوليد عالمًا بحديث الأوزاعيِّ.

وقال مروان بن محمدٍ: «إذا كتبتَ حديثَ الأوزاعيِّ عن الوليدِ بن مسلمٍ فما تُبَالي مَن فاتَك»، وقال: «كان الوليد بن مسلم عالمًا بحديث الأوزاعيِّ»[٣].

وتكلَّم الدارقطنيُّ وغيره في روايته عن الأوزاعيِّ[٤].

وقال الذهبيُّ: «البخاريُّ ومُسْلِمٌ قد احْتَجَّا به، ولَكِنَّهُمَا يَنْتَقِيَانِ حديثَه، ويَتَجَنَّبَانِ ما يُنكَرُ له»[٥].

وقد أُمِنَ بمتابعة بِشْرِ بن بَكْرٍ له عن الأوزاعي عند البخاري، والمتابعات الأخرى عند غيره.

كما أنَّ له شواهداً، منها ما رواه البخاري عقبه[٦] من حديث أنسِ بنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه قَالَ: «**إِنِّي لَأَدْخُلُ فِي الصَّلَاةِ، فَأُرِيدُ إِطَالَتَهَا، فَأَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ، فَأَتَجَوَّزُ مِمَّا أَعْلَمُ مِنْ شِدَّةِ وَجْدِ أُمِّهِ مِنْ بُكَائِهِ**».

(١) أبو داود، "سنن أبي داود"، (٧٨٩).
(٢) ابن ماجه، "سنن ابن ماجه"، (٩٩١).
(٣) المزي، "تهذيب الكمال"، ٣١: ٩٣.
(٤) المصدر السابق (٣١/ ٩٧).
(٥) (١٠) الذهبي، "سير أعلام النبلاء"، ٩: ٢١٦.
(٦) البخاري، "صحيح البخاري"، (٧٠٨ - ٧١٠).

الحديث الرابع

قال البخاريُّ[١]: «بَابُ إِذَا أَسْمَعَ الإِمَامُ الآيَةَ»، ثم قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بنُ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ بِأُمِّ الكِتَابِ وَسُورَةٍ مَعَهَا فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ مِنْ صَلاَةِ الظُّهْرِ وَصَلاَةِ العَصْرِ، وَيُسْمِعُنَا الآيَةَ أَحْيَانًا وَكَانَ يُطِيلُ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى».

أ- روايات الحديث:

تُوبع الأوزاعي على روايته عن يحيى بن أبي كثيرٍ عند البخاري في «صحيحه»، وعند غيره.

ب- الإسناد:

تابَعَهُ كلٌّ من:

١. هِشَامٌ الدَّسْتَوَائِيُّ، ومن طريقه أخرجه البخاريُّ[٢] عن المَكِّيِّ بن إبراهيمَ، وأخرجه[٣] أيضًا عن أبي نُعَيْمٍ، وأخرجه أبو داود[٤] من طريق يحيى -يعني القطان-، والنسائي[٥] من طريق معاذ بن هشام، وابن ماجه[٦] من طريق يزيدَ بن هارونَ، جميعهم عن هشامٍ، عن يحيى بن أبي كثيرٍ، بإسناده.

٢. شَيْبان بن عبد الرحمن النَّحْوِيُّ، ومن طريقه أخرجه البخاري[٧] عن أبي نُعَيْم عن شيبان عن يحيى بن أبي كثيرٍ بإسناده.

---

(١) المصدر السابق (٧٧٨).

(٢) البخاري، "صحيح البخاري"، (٧٦٢).

(٣) البخاري، "صحيح البخاري"، (٧٧٩).

(٤) أبو داود، "سنن أبي داود"، (٧٩٨).

(٥) النسائي، "السنن الكبرى"، (١٠٥٠).

(٦) ابن ماجه، "سنن ابن ماجه"، (٨٢٩).

(٧) البخاري، "صحيح البخاري"، (٧٥٩).

٣. هَمَّام بن يحيى، ومن طريقه أخرجه البخاري[(١)] عن موسى بن إسماعيلَ، ومسلمٌ[(٢)] وأبو داود[(٣)] من طريق يزيدَ بن هارونَ، جميعهم عن همامٍ، عن يحيى بن أبي كثيرٍ بإسناده.

٤. الحجاج الصَّوَّاف، ومن طريقه أخرجه مسلمٌ[(٤)]، وأبو داود[(٥)]، والنسائي[(٦)]، وابن ماجه[(٧)] من طريق ابن أبي عَدِيٍّ عن الحجاج -يعني الصَّوَّاف- عن يحيى بن أبي كثيرٍ بإسناده.

٥. أبانُ بن يزيدَ العطَّار، ومن طريقه أخرجه أبو داود[(٨)] من رواية يزيدَ بن هارونَ، والنسائي[(٩)] من طريق عبد الرحمن بن مهدي، جميعهم عن أبان عن يحيى بن أبي كثيرٍ بإسناده.

٦. أبو إسماعيل إبراهيم بن عبد الملك، ومن طريقه أخرجه النسائي[(١٠)] عن يحيى بن أبي كثيرٍ بإسناده.

٧. مَعْمَر بن راشد: أخرجه عبد الرزاق[(١١)] عن مَعْمَر عن يحيى بن أبي كثيرٍ بإسناده.

جـ- المتن:

رواية الأوزاعي التي أخرجها البخاري: «**أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**

(١) البخاري، "صحيح البخاري"، (٧٧٦).
(٢) مسلم، "صحيح مسلم"، (٤٥١).
(٣) أبو داود، "سنن أبي داود"، (٧٩٩).
(٤) مسلم، "صحيح مسلم"، (٤٥١).
(٥) أبو داود، "سنن أبي داود"، (٧٩٨).
(٦) النسائي، "السنن الكبرى"، (١٠٥٢).
(٧) ابن ماجه، "سنن ابن ماجه"، (٨١٩).
(٨) أبو داود، "سنن أبي داود"، (٧٩٩).
(٩) النسائي، "السنن الكبرى"، (١٠٥١).
(١٠) النسائي، "السنن الكبرى"، (١٠٤٨).
(١١) الصنعاني، "مصنف عبد الرزاق"، (٢٦٧٥).

كَانَ يَقْرَأُ بِأُمِّ الكِتَابِ وَسُورَةٍ مَعَهَا فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ مِنْ صَلاَةِ الظُّهْرِ وَصَلاَةِ العَصْرِ، وَيُسْمِعُنَا الآيَةَ أَحْيَانًا وَكَانَ يُطِيلُ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى».

فذَكَرَ في روايته:

١. القراءة بأُمِّ القرآن وسورة معها في الركعتين الأُولَيَيْن من الظهر والعصر، وتابَعَه على ذلك: هشامٌ وأبانُ، وتَابَعَهما همامٌ عند مسلمٍ وغيره.

لكن لفظ روايته ورواية شيبان عند البخاري: «**يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ مِنْ صَلاَةِ الظُّهْرِ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ، وَسُورَتَيْنِ**»، ففيها: «**سورتَيْن**» بدلاً من «**سورة**»، ووَافَقَهما الحَجَّاج الصَّوَّاف عند مسلمٍ والنسائيِّ، وأبانُ في روايةٍ عنه عند النسائي بلفظ: «**يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ بِأُمِّ الْقُرْآنِ وَسُورَتَيْنِ**».

٢. «**يُسْمعهم الآية أحيانًا**»، وتابعه عليها: مَعْمَرٌ وهشامٌ وشيبان وأبان وهَمَّام وأبو إسماعيل.

٣. إطالة الركعة الأولى، وتَابَعَه على ذلك: شيبان وهشام وأبان وهَمَّام والحجاج وأبو إسماعيل.

كذلك تابعهم: مَعْمَرٌ، وزاد الإطالة في الأولى من الفجر أيضًا، وفي آخر روايته: «**فَظَنَنَّا أَنَّهُ يُرِيدُ بِذَلِكَ أَنْ يُدْرِكَ النَّاسُ الرَّكْعَةَ الْأُولَى**».

ولم يذكر «**الفجر**» في روايته، وتابعه على ذلك: أبان، وهشامٌ من رواية المَكِّيِّ ومعاذٍ عنه، وخالفهم: مَعْمَرٌ وهَمَّام والحجاج وشيبان وأبو إسماعيل فذَكَروه في روايتهم، ووافَقَهم: هشامٌ مِن روايَتَي أبي نُعَيْم والقطان عنه.

د- الترجيح:

ظهر من روايات الحديث عند البخاري وغيره أَنَّه قد تُوبِع عليه الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثيرٍ.

وقد جَوَّد الأوزاعيُّ لفظَ روايتِه، ووافقَ غيرَه على ألفاظه.

ولا يُعارض قولُه في روايته: «**أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ بِأُمِّ الكِتَابِ وَسُورَةٍ مَعَهَا فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ مِنْ صَلاَةِ الظُّهْرِ وَصَلاَةِ العَصْرِ**»؛ قول أبانَ وغيره السابق: «**يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ بِأُمِّ الْقُرْآنِ وَسُورَتَيْنِ**».

فالمعنى المراد بقوله «**يقرأ بسورة**» أي: في كلِّ ركعةٍ، والمراد في قوله «**بسورَتَيْن**» أي: في الركعتَيْن، فيقرأ بسورةٍ في كلِّ ركعةٍ كما قال الأوزاعيُّ في روايته، ولا اختلاف بين الروايات هنا.

وقد ورد اللفظان عند البخاريِّ في رواية الأوزاعي: «**بِأُمِّ الكِتَابِ وَسُورَةٍ مَعَهَا فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ**»، وفي رواية شيبان وغيره: «**فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ وَسُورَتَيْنِ**»، لاتِّفاق المعنى.

الحديث الخامس

قال البخاريُّ[1]: «**بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ تَرْكِ قِيَامِ اللَّيْلِ لِمَنْ كَانَ يَقُومُهُ**»، **ثم قال: حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بنُ الحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا مُبَشِّرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ.**

ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الحَسَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، أَخْبَرَنَا الأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ العَاصِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا عَبْدَ اللهِ، لا تَكُنْ مِثْلَ فُلاَنٍ كَانَ يَقُومُ اللَّيْلَ، فَتَرَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ».

وَقَالَ هِشَامٌ: حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي العِشْرِينَ، حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يحيى، عن عُمَرَ بنِ الحَكَمِ بنِ ثَوْبَانَ، قال: حَدَّثَنِي أبو سَلَمَةَ مِثْلَهُ، وتَابَعَهُ عَمْرُو بنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ.

(١) البخاري، "صحيح البخاري"، (١١٥٢).

أ- روايات الحديث:

ذَكَرَ البخاريُّ الاختلاف على الأوزاعيِّ في هذا الحديث من وجهين:

الوجه الأول: عن الأوزاعيِّ عن يحيى بن أبي كثيرٍ عن أبي سَلَمَة بن عبد الرحمن عن عبدِ الله بن عَمْرٍو رضي الله عنهما، وقد روى هذا الوجه عن الأوزاعيِّ كلٌّ مِنْ:

١. مُبَشِّر بن إسماعيلَ، ومن طريقه أخرجه البخاري كما سبق.

٢. عبد الله بن المُبارك[(١)]، ومن طريقه أخرجه البخاري والنسائي[(٢)]، وقال النسائيُّ: «أَدْخَلَ بِشْرُ بنُ بَكْرٍ بينَ يحيى وبينَ أبي سَلَمَةَ عُمَرَ بن الحَكَم»، ثم أوردَ روايته كما ستأتي في الوجه الثاني.

٣. أبو معاوية، ومن طريقه أخرجه أحمد[(٣)].

٤. الوليد بن مسلم، ومن طريقه أخرجه ابن ماجه[(٤)].

٥. محمد بن كثير المِصِّيصِيُّ، ومن طريقه أخرجه البزار[(٥)]، وقال: «وهذا الحديث لا نعلم رواه إلَّا عبد الله بن عمرو، ولا نعلم رواه عن يحيى إلَّا الأوزاعي».

٦. عمر بن عبد الواحد، ومن طريقه أخرجه ابن حبان[(٦)].

٧. يحيى بن عبد الله البَابْلُتِّيُّ، ومن طريقه أخرجه الطبراني[(٧)].

---

(١) وهو في عبد الله بن المبارك، "الزهد". المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي. (بيروت: دار الكتب العلمية)، (١٢١١).

(٢) النسائي، "السنن الكبرى"، (١٣٠٥)، النسائي، "المجتبى"، (١٧٦٣).

(٣) الشيباني، "مسند أحمد"، (٦٥٨٤).

(٤) ابن ماجه، "سنن ابن ماجه"، (١٣٣١).

(٥) أبو بكر أحمد بن عمرو البزار، "مسند البزار = البحر الزخار". المحقق: محفوظ الرحمن زين الله، وغيره. (المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ١٤٢٤-١٤٣٠هـ)، (٢٣٥٨).

(٦) أبو حاتم محمد ابن حبان البُستي (مؤلف الصحيح)، "الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان"، ترتيب: المحقق: شعيب الأرنؤوط. (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٨هـ)، (٢٦٤١).

(٧) سليمان بن أحمد الطبراني، "المعجم الكبير". تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف د. سعد الحميد، د. خالد الجريسي. (جـ١٣، ١٤ من المعجم الكبير)، ١٣: ٣٨٠.

٨. أبو إسحاق الفزاري، ومن طريقه عَلَّقَه العلائي[(١)].

وجميعهم عن الأوزاعي عن يحيى عن أبي سَلَمَةَ عن عبدِ الله بن عَمْرٍو، بدون زيادة في الإسناد.

الوجه الثاني: عن الأوزاعيِّ عن يحيى بن أبي كثيرٍ عن عَمْرِو بن الحَكَم بن ثوبانَ عن أبي سَلَمَةَ عن عبدِ الله بن عَمْرٍو، بزيادة عمرو بن الحَكَم بن ثوبان في إسناده بين يحيى بن أبي كثيرٍ وأبي سَلَمَةَ.

وقد روى هذا الوجه عن الأوزاعيِّ كلٌّ مِنْ:

١. ابنُ أبي العِشْرِين، ومن طريقه عَلَّقَهُ البخاريُّ؛ وأخرجه موصولًا: ابن أبي عاصم[(٢)].

٢. عمرو بن أبي سَلَمَةَ أبو حَفْصٍ التِّنِّيسيُّ، ومن طريقه عَلَّقَه البخاري؛ وأخرجه موصولًا: مسلمٌ[(٣)].

٣. بِشْر بن بَكْرٍ، ومن طريقه أخرجه النسائي[(٤)].

وجميعهم عن الأوزاعي عن يحيى عن عَمْرِو بن الحَكَم عن أبي سلَمَة عن عبدِ الله بنِ عَمْرٍو، بزيادة عَمْرِو بن الحَكَم في إسناده.

وذَكَرَ الدارقطنيُّ[(٥)] هذا الوجه، وقال: «زادوا رجلًا».

ب- الترجيح:

رواه البخاري من طريق الأوزاعي بدون زيادة في إسناده، ثم أشار للطرق التي زادتْ رجلًا.

---

(١) العلائي، "جامع التحصيل"، (ص ١٣٢).

(٢) ابن أبي عاصم، "الآحاد والمثاني". المحقق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة. (ط١، الرياض: دار الراية، ١٤١١هـ)، (٨١١).

(٣) مسلم، "صحيح مسلم"، (١١٥٩).

(٤) النسائي، "السنن الكبرى"، (١٣٠٦)، النسائي، "المجتبى"، (١٧٦٤).

(٥) علي بن عمر الدارقطني، "التتبع". المحقق: مقبل بن هادي الوادعي. (ط٣، صنعاء: دار الآثار، ١٤٣٠هـ)، (ص ١٥٣).

وقال أبو حاتمٍ الرازيُّ[١]: «الناسُ يقولون: يحيى بن أبي كثير، عن أبي سَلَمة؛ لا يُدْخِلون بينهم عُمَرَ، وأَحْسَبُ أَنَّ بعضَهم قال: يحيى عن محمدِ بن إبراهيم، عن أبي سَلَمَةَ، عن عبد الله، عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم»، فلم يجزم بترجيح أحد الوجهين على الآخر.

وقال ابن حجر: «وزيادة عُمَرَ بن الحكم في هذا الإسناد من المَزِيد في مُتَّصِل الأسانيد بلا ريب؛ فإنَّ ابنَ المبارك ومُبَشِّر بن إسماعيل لم يُوصَفَا بالتدليس وقد صرَّحا في روايتهما بسماع الأوزاعي له من يحيى وبسماع يحيى من أبي سَلَمَةَ»[٢].

وقد أخرجه مسلمٌ بالزيادة، ولم يُخرجه بغيرها، وأخرجه البخاريُّ بدونها ثم أشار للوجه الآخر بالزيادة، وقد وقع التصريح بالسماع في الوجهين، فالظاهر أنه من المَزِيد في مُتَّصِل الأسانيد كما قال ابنُ حجرٍ.

وقد أخرجه البخاري[٣] بعده مباشرةً من وجهٍ آخر: بإسناده عن عبدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عنهما، قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَقُومُ اللَّيْلَ وَتَصُومُ النَّهَارَ؟**» قُلْتُ: إِنِّي أَفْعَلُ ذَلِكَ، قَالَ: «**فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمَتْ عَيْنُكَ، وَنَفِهَتْ نَفْسُكَ، وَإِنَّ لِنَفْسِكَ حَقًّا، وَلِأَهْلِكَ حَقًّا، فَصُمْ وَأَفْطِرْ، وَقُمْ وَنَمْ**».

وقال البغوي: «حديث صحيح متفقٌ على صحَّتِه»[٤].

(١) ابن أبي حاتم، "علل الحديث"، (٣٤٤).

(٢) أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني، "تغليق التعليق". المحقق: سعيد عبد الرحمن موسى القزقي. (ط١، بيروت: المكتب الإسلامي، الأردن: دار عمار، ١٤٠٥هـ)، ٢: ٤٣٢.

(٣) البخاري، "صحيح البخاري"، (١١٥٣).

(٤) الحسين بن مسعود البغوي، "شرح السنة". تحقيق: الأرنؤوط، والشاويش. (ط٢، بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٣هـ)، (٩٣٩).

الحديث السادس

قال البخاريُّ[١]: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَزِيدَ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا الأَوْزَاعِيُّ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ أَخْبَرَهُ، عَنْ أَبِيهِ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي الحَسَنِ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ».

أ- روايات الحديث:

تُوبِع عليه شيخ الأوزاعي يحيى بن أبي كثيرٍ، فيما أخرجه أيضًا البخاري[٢]، وأبو داود[٣]، والترمذي[٤]، والنسائي[٥]، من طريق مالكٍ[٦]، عن عَمْرِو بنِ يَحْيَى المَازِنِيِّ، عن أبيه، قال: سَمِعْتُ أبا سعيدٍ الخُدْرِيَّ، قال: قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم، فذكر الحديث.

وتابعهما كلٌّ مِنْ:

١. سفيان ابنُ عُيَيْنَةَ، ومن طريقه أخرجه مسلمٌ[٧]، والنسائي[٨].

٢. عبد العزيز بن محمدٍ الدراورديُّ، ومن طريقه أخرجه الترمذي[٩].

---

(١) البخاري، "صحيح البخاري"، (١٤٠٥).

(٢) البخاري، "صحيح البخاري"، (١٤٤٧) (١٤٥٩) (١٤٨٤).

(٣) أبو داود، "سنن أبي داود"، (١٥٥٨).

(٤) الترمذي، "سنن الترمذي"، (٦٢٧).

(٥) النسائي، "السنن الكبرى"، (٢٢٣٧).

(٦) وهو في مالك بن أنس الأصبحي، "الموطأ". المحقق: محمد مصطفى الأعظمي. (ط١، أبو ظبي، الإمارات: مؤسسة زايد، ١٤٢٥هـ)، رواية يحيى.

(٧) مسلم، "صحيح مسلم"، (٩٧٩).

(٨) النسائي، "السنن الكبرى"، (٢٢٣٧).

(٩) الترمذي، "سنن الترمذي"، (٦٢٦).

٣. سفيان الثوري، ومن طريقه أخرجه الترمذي[١]، والنسائي[٢].

٤. إبراهيم بن طهمان، ومن طريقه أخرجه ابن ماجه[٣].

٥. شعبة، ومن طريقه أخرجه الترمذي[٤]، والنسائي[٥].

٦. يحيى بن سعيد الأنصاري، ومن طريقه أخرجه النسائي[٦].

٧. روح بن القاسم، ومن طريقه أخرجه النسائي[٧].

٨. وعُبيد الله بن عُمَرَ، ومن طريقه أخرجه النسائي[٨].

جميعهم عن عَمْرِو بن يحيى بإسناده.

وقد تُوبع عَمْرو بن يحيى على روايته عن أبيه، فتابعه كلٌّ مِنْ:

١. عُمَارة بن غَزِيَّة، ومن طريقه أخرجه مسلم[٩].

٢. محمد بن يحيى بن حَبَّانَ، ومن طريقه أخرجه الدارميُّ[١٠]، ومسلمٌ[١١]، والنسائي[١٢].

٣. محمد بن عبد الرحمن بن صَعْصَعَةَ، ومن طريقه أخرجه النسائي[١٣].

جميعهم عن يحيى بن عُمَارَة، به.

وقد تُوبِع يحيى على روايته عن أبي سعيدٍ رضي الله عنه، فتابعه كل مِنْ:

(١) (١٠) الترمذي، "سنن الترمذي"، (٦٢٧).

(٢) (١١) السائي، "السنن الكبرى"، (٢٢٣٧).

(٣) ابن ماجه، "سنن ابن ماجه"، (١٧٩٩).

(٤) الترمذي، "سنن الترمذي"، (٦٢٧).

(٥) النسائي، "السنن الكبرى"، (٢٢٣٧) (٢٢٦٥) (٢٢٧٨).

(٦) النسائي، "السنن الكبرى"، (٢٢٣٨).

(٧) النسائي، "السنن الكبرى"، (٢٢٧٥).

(٨) النسائي، "السنن الكبرى"، (٢٢٧٨).

(٩) مسلم، "صحيح مسلم"، (٩٧٩).

(١٠) الدارمي، "سنن الدارمي"، (١٦٧٤).

(١١) مسلم، "صحيح مسلم"، (٩٧٩).

(١٢) النسائي، "السنن الكبرى"، (٢٢٦٤) (٢٢٧٤).

(١٣) النسائي، "السنن الكبرى"، (٢٢٦٤).

١. أبو الْبَخْتَرِيِّ الطَّائِيُّ عن أبي سعيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه -به-، ومن طريقه أخرجه أبو داود[(١)] والنسائي[(٢)]، وقال أبو داود عقبه: «أبو الْبَخْتَرِيُّ لم يَسمعْ من أبي سعيدٍ».

٢. عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صَعْصَعَةَ عن أبي سعيدٍ رضي الله عنه، ومن طريقه أخرجه مالكٌ[(٣)] عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صَعْصَعَةَ، عن أبيه عبد الله، به.

٣. عَبَّاد بن تميم، ومن طريقه أخرجه النسائي[(٤)].

ب- الترجيح:

ظهر من تخريج الحديث بأَنَّه تُوبِع عليه الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير، فقد رواه مالكٌ وغيره عن شيخ يحيى بن أبي كثير، كما ورد أيضًا من وجوه أخرى، وقال الترمذيُّ عقبه: «حَسَنٌ صحيحٌ».

الحديث السابع

قال البخاري[(٥)]: حَدَّثَنَا الحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا الوَلِيدُ، وَبِشْرُ بْنُ بَكْرٍ التِّنِّيسِيُّ، قَالاَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنِي عِكْرِمَةُ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، يَقُولُ: إِنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوَادِي العَقِيقِ يَقُولُ: «أَتَانِي اللَّيْلَةَ آتٍ مِنْ رَبِّي، فَقَالَ: صَلِّ فِي هَذَا الوَادِي المُبَارَكِ، وَقُلْ: عُمْرَةً فِي حَجَّةٍ».

(١) أبو داود، "سنن أبي داود"، (١٥٥٩).
(٢) النسائي، "السنن الكبرى"، (٢٢٧٧).
(٣) الأصبحي، "موطأ مالك"، رواية يحيى.
(٤) النسائي، "السنن الكبرى"، (٢٢٦٤) (٢٢٦٧) (٢٢٧٦).
(٥) البخاري، "صحيح البخاري"، (١٥٣٤).

أ- روايات الحديث:

ورد للحديث وجهٌ آخر عن الأوزاعيِّ عند البخاريِّ[١] أيضًا عن إسحاقَ بنِ إبراهيمَ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بن إسحاقَ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، به.

ورواه أبو داودَ[٢] من طريق مسكين عن الأوزاعيِّ -به-، وأشار لروايات أخرى عن الأوزاعي.

ورواه ابن ماجه[٣] من طريق محمد بن مصعب، والوليد بن مسلمٍ، كلاهما عن الأوزاعيِّ، به.

وقد تُوبع الأوزاعي على روايته عن يحيى بن أبي كثيرٍ، فتابعه:

علي بن المُبَارك عن يحيى بن أبي كثيرٍ -به-، ومن طريقه أخرجه البخاري[٤].

ب- الترجيح:

ثبت بأَنَّه تُوبع الأوزاعي على روايته عند البخاريِّ أيضًا.

الحديث الثامن

قال البخاري[٥]: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، أَخْبَرَنَا الأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ العَاصِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**يَا عَبْدَ اللهِ، أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَصُومُ النَّهَارَ، وَتَقُومُ اللَّيْلَ؟**»، فَقُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: «**فَلاَ تَفْعَلْ صُمْ وَأَفْطِرْ، وَقُمْ وَنَمْ، فَإِنَّ لِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِعَيْنِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِزَوْجِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِزَوْرِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ بِحَسْبِكَ أَنْ**

(١) البخاري، "صحيح البخاري"، (٢٣٣٧).
(٢) أبو داود، "سنن أبي داود"، (١٨٠٠).
(٣) ابن ماجه، "سنن ابن ماجه"، (٢٩٧٦).
(٤) البخاري، "صحيح البخاري"، (٧٣٤٣).
(٥) البخاري، "صحيح البخاري"، (١٩٧٥).

تَصُومَ كُلَّ شَهْرٍ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، فَإِنَّ لَكَ بِكُلِّ حَسَنَةٍ عَشْرَ أَمْثَالِهَا، فَإِنَّ ذَلِكَ صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ»، فَشَدَّدْتُ، فَشُدِّدَ عَلَيَّ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً قَالَ: «**فَصُمْ صِيَامَ نَبِيِّ اللهِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ، وَلاَ تَزِدْ عَلَيْهِ**»، قُلْتُ: وَمَا كَانَ صِيَامُ نَبِيِّ اللهِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ؟ قَالَ: «**نِصْفَ الدَّهْرِ**»، فَكَانَ عَبْدُ اللهِ يَقُولُ بَعْدَ مَا كَبِرَ: يَا لَيْتَنِي قَبِلْتُ رُخْصَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وأعاده البخاري[(١)] في «الصحيح» مختصرًا، بالإسناد نفسه.

أ- روايات الحديث:

تُوبِع الأوزاعي على روايته عن يحيى بن أبي كثير، فتابعه كلٌ مِنْ:

١. شيبان، ومن طريقه أخرجه البخاري[(٢)]، ومسلم[(٣)].

٢. حُسَيْن المُعَلِّم، ومن طريقه أخرجه البخاري[(٤)].

٣. عكرمة بن عَمَّار، ومن طريقه أخرجه مسلمٌ[(٥)].

٤. أبو إسماعيل إبراهيم بن عبد الملك القَنَّاد، ومن طريقه أخرجه النسائي[(٦)].

وقد توبع يحيى بن أبي كثير على روايته عن أبي سَلَمَة، فتابعه:

ابن شهاب الزهري، ومن طريقه أخرجه البخاري[(٧)]، ومسلم[(٨)]، وأبوداود[(٩)]، والنسائي[(١٠)].

---

(١) البخاري، "صحيح البخاري"، (٥١٩٩).
(٢) البخاري، "صحيح البخاري"، (٥٠٥٤).
(٣) مسلم، "صحيح مسلم"، (١١٥٩).
(٤) البخاري، "صحيح البخاري"، (٦١٣٤).
(٥) مسلم، "صحيح مسلم"، (١١٥٩).
(٦) النسائي، "السنن الكبرى"، (٢٧١٢).
(٧) البخاري، "صحيح البخاري"، (١٩٧٦) (٣٤١٨).
(٨) مسلم، "صحيح مسلم"، (١١٥٩).
(٩) أبو داود، "سنن أبي داود"، (٢٤٢٧).
(١٠) النسائي، "السنن الكبرى"، (٢٧١٣).

وقد تُوبِع أبو سَلَمَة على روايته عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما -مطوَّلًا ومختصرًا- فتابعه كلٌّ مِنْ:

١. عَمْرو بن أَوْسٍ الثقفي، ومن طريقه أخرجه البخاري[(١)]، ومسلم[(٢)]، وأبو داود[(٣)]، وابن ماجه[(٤)].

٢. أبو العباس السائب بن فَرُّوخ الشاعر، ومن طريقه أخرجه البخاري[(٥)]، ومسلم[(٦)]، والترمذي[(٧)]، والنسائي[(٨)].

٣. سعيد بن المُسَيِّب، ومن طريقه أخرجه البخاري[(٩)]، ومسلم[(١٠)]، وأبو داود[(١١)]، والنسائي[(١٢)].

٤. مجاهد بن جبر، ومن طريقه أخرجه البخاري[(١٣)]، والنسائي[(١٤)].

٥. أبو المليح بن أسامة، ومن طريقه أخرجه البخاري[(١٥)]، ومسلم[(١٦)]، والنسائي[(١٧)].

٦. سعيد بن ميناء، ومن طريقه أخرجه مسلم[(١٨)].

---

(١) (١٠) البخاري، "صحيح البخاري"، (١١٣١) (٣٤٢٠).
(٢) (١١) مسلم، "صحيح مسلم"، (١١٥٩).
(٣) (١٢) أبو داود، "سنن أبي داود"، (٢٤٤٨).
(٤) (١٣) ابن ماجه، "سنن ابن ماجه"، (١٧١٢).
(٥) البخاري، "صحيح البخاري"، (١١٥٣) (١٩٧٧) (١٩٧٩) (٣٤١٩).
(٦) مسلم، "صحيح مسلم"، (١١٥٩).
(٧) الترمذي، "سنن الترمذي"، (٧٧٠).
(٨) النسائي، "السنن الكبرى"، (٢٧٠٤) (٢٧١٨ - ٢٧٢٢).
(٩) البخاري، "صحيح البخاري"، (١٩٧٦) (٣٤١٨).
(١٠) مسلم، "صحيح مسلم"، (١١٥٩).
(١١) أبو داود، "سنن أبي داود"، (٢٤٢٧).
(١٢) النسائي، "السنن الكبرى"، (٢٧١٣).
(١٣) البخاري، "صحيح البخاري"، (١٩٧٨) (٥٠٥٢).
(١٤) (١٠) النسائي، "السنن الكبرى"، (٢٧١٠) (٢٧١١) (٨٠١٢).
(١٥) (١١) البخاري، "صحيح البخاري"، (١٩٨٠) (٦٢٧٧).
(١٦) (١٢) مسلم، "صحيح مسلم"، (١١٥٩).
(١٧) (١٣) النسائي، "السنن الكبرى"، (٢٧٢٣).
(١٨) (١٤) مسلم، "صحيح مسلم"، (١١٥٩).

٧. أبو عياض عمرو بن الأسود، ومن طريقه أخرجه مسلم[(١)]، والنسائي[(٢)].

ب- الترجيح:

ظهر من تخريج الحديث عدم انفراد الأوزاعي به عن يحيى بن أبي كثير، وأنه تُوبِع على روايته عن يحيى، كما تُوبِع يحيى على روايته عن أبي سَلَمَة، وتوبع أبو سلمة على روايته عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، وقد أخرج البخاري أغلب هذه المتابعات.

وقال الترمذي: «حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ».

الحديث التاسع

قال البخاري[(٣)]: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: لَمَّا فَتَحَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ قَامَ فِي النَّاسِ فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ اللهَ حَبَسَ عَنْ مَكَّةَ الفِيلَ، وَسَلَّطَ عَلَيْهَا رَسُولَهُ وَالمُؤْمِنِينَ، فَإِنَّهَا لاَ تَحِلُّ لِأَحَدٍ كَانَ قَبْلِي، وَإِنَّهَا أُحِلَّتْ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، وَإِنَّهَا لاَ تَحِلُّ لِأَحَدٍ بَعْدِي، فَلاَ يُنَفَّرُ صَيْدُهَا، وَلاَ يُخْتَلَى شَوْكُهَا، وَلاَ تَحِلُّ سَاقِطَتُهَا إِلَّا لِمُنْشِدٍ، وَمَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ، إِمَّا أَنْ يُفْدَى وَإِمَّا أَنْ يُقِيدَ»، فَقَالَ العَبَّاسُ: إِلَّا الإِذْخِرَ، فَإِنَّا نَجْعَلُهُ لِقُبُورِنَا وَبُيُوتِنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِلَّا الإِذْخِرَ» فَقَامَ أَبُو شَاهٍ -رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ اليَمَنِ- فَقَالَ: اكْتُبُوا لِي يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اكْتُبُوا لِأَبِي شَاهٍ»، قُلْتُ لِلْأَوْزَاعِيِّ:

(١) (١٥) مسلم، "صحيح مسلم"، (١١٥٩).
(٢) (١٦) النسائي، "السنن الكبرى"، (٢٧١٥) (٢٧٢٤).
(٣) البخاري، "صحيح البخاري"، (٢٤٣٤).

مَا قَوْلُهُ اكْتُبُوا لِي يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: هَذِهِ الخُطْبَةَ الَّتِي سَمِعَهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

أ- روايات الحديث:

رواه مسلمٌ[١]، وأبو داود[٢]، والترمذي[٣]، والنسائي[٤]، وابن ماجه[٥]، من وجوه عن الوليد بن مسلمٍ، به.

وتُوبع الوليد على روايته عن الأوزاعي، فتابعه كلٌ مِنْ:

١. يحيى بن حمزة، ومن طريقه أخرجه النسائي[٦].

٢. إسماعيل بن عبد الله، ومن طريقه أخرجه النسائي[٧].

وتُوبع الأوزاعي على روايته عن يحيى بن أبي كثيرٍ، فتابعه كلٌ مِنْ:

١. شيبان، ومن طريقه أخرجه البخاري[٨]، ومسلم[٩].

٢. حرب بن شداد، ومن طريقه أخرجه الدارمي[١٠]، وأبو داود[١١].

ب- الترجيح:

تُوبِع الوليد عن الأوزاعي في الحديث، كما تُوبِع عليه الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير.

وذكر البخاري متابعة شيبان عن يحيى بن أبي كثير.

---

(١) مسلم، "صحيح مسلم"، (١٣٥٥).

(٢) أبو داود، "سنن أبي داود"، (٢٠١٧) (٣٦٤٩) (٤٥٠٥).

(٣) الترمذي، "سنن الترمذي"، (١٤٠٥) (٢٦٦٧).

(٤) النسائي، "السنن الكبرى"، (٥٨٢٤) (٦٩٦٢).

(٥) ابن ماجه، "سنن ابن ماجه"، (٢٦٢٤).

(٦) النسائي، "السنن الكبرى"، (٦٩٦٣).

(٧) النسائي، "السنن الكبرى"، (٦٩٦١).

(٨) البخاري، "صحيح البخاري"، (١١٢) (٦٨٨٠).

(٩) مسلم، "صحيح مسلم"، (١٣٥٥).

(١٠) الدارمي، "سنن الدارمي"، (٢٦٤٢).

(١١) أبو داود، "سنن أبي داود"، (٤٥٠٥).

الحديث العاشر

قال البخاري[١]: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا نُودِيَ بِالصَّلاَةِ أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ وَلَهُ ضُرَاطٌ، فَإِذَا قُضِيَ أَقْبَلَ، فَإِذَا ثُوِّبَ بِهَا أَدْبَرَ، فَإِذَا قُضِيَ أَقْبَلَ، حَتَّى يَخْطِرَ بَيْنَ الإِنْسَانِ وَقَلْبِهِ، فَيَقُولُ: اذْكُرْ كَذَا وَكَذَا، حَتَّى لاَ يَدْرِيَ أَثَلاَثًا صَلَّى أَمْ أَرْبَعًا، فَإِذَا لَمْ يَدْرِ ثَلاَثًا صَلَّى أَوْ أَرْبَعًا، سَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ».

أ- روايات الحديث:

رواه النسائي من طريق إسماعيل بن عبد الله بن سَمَاعَةَ عن الأوزاعي، به.

وقد توبع الأوزاعي على روايته عن يحيى بن أبي كثير، فتابعه:

هشامٌ -يعني الدستوائي-، ومن طريقه أخرجه الدارمي[٢]، ومسلمٌ[٣]، والنسائي[٤].

وتوبع يحيى بن أبي كثير على روايته عن أبي سَلَمَة، فتابعه كلٌ مِنْ:

(١) البخاري، "صحيح البخاري"، (٣٢٨٥).
(٢) الدارمي، "سنن الدارمي"، (١٢٤٠) (١٥٣٥).
(٣) مسلم، "صحيح مسلم"، (٣٨٩).
(٤) النسائي، "السنن الكبرى"، (١١٧٧).

١. ابن شهاب الزهري، ومن طريقه أخرجه البخاري[١]، ومسلم[٢]، وأبو داود[٣]، والترمذي[٤]، والنسائي[٥]، وابن ماجه[٦].

٢. سلمة بن صفوان بن سَلَمَةَ، ومن طريقه أخرجه ابن ماجه[٧].

كما تُوبع أبو سلمة على روايته عن أبي هريرة، فتابعه كلٌّ مِنْ:

١. الأعرج، ومن طريقه أخرجه البخاري[٨]، ومسلمٌ[٩]، وأبو داود[١٠]، والنسائي[١١].

٢. أبو صالح، ومن طريقه أخرجه مسلمٌ[١٢].

ب- الترجيح:

تُوبِع عليه الأوزاعي، كما تُوبِع عليه يحيى بن أبي كثيرٍ، وقال الترمذي: «حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ».

الحديث الحادي عشر

قال البخاري[١٣]: حَدَّثَنَا أَبُو المُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

(١) البخاري، "صحيح البخاري"، (١٢٣٢).
(٢) مسلم، "صحيح مسلم"، (٣٨٩).
(٣) ابو داود، "سنن أبي داود"، (١٠٣٠، ١٠٣١).
(٤) الترمذي، "سنن الترمذي"، (٣٩٧).
(٥) النسائي، "السنن الكبريط، (٥٩٦) (١١٧٦).
(٦) ابن ماجه، "سنن ابن ماجه"، (١٢١٦).
(٧) (١٠) ابن ماجه، "سنن ابن ماجه"، (١٢١٧).
(٨) (١١) البخاري، "صحيح البخاري"، (١٢٢٢).
(٩) (١٢) مسلم، "صحيح مسلم"، (٣٨٩).
(١٠) (١٣) أبو داود، "سنن أبي داود"، (٥١٦).
(١١) (١٤) النسائي، "السنن الكبرى"، (١٦٤٦).
(١٢) (١٥) مسلم، "صحيح مسلم"، (٣٨٩).
(١٣) البخاري، "صحيح البخاري"، (٣٢٩٢).

ح وحَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا الوَلِيدُ، حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللهِ، وَالحُلُمُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا حَلَمَ أَحَدُكُمْ حُلُمًا يَخَافُهُ فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ، وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللهِ مِنْ شَرِّهَا، فَإِنَّهَا لاَ تَضُرُّهُ».

أ- روايات الحديث:

رواه أحمد[١] عن أبي المغيرة ومحمد بن مصعب قالا: حدثنا الأوزاعي به.

ورواه النسائي[٢] من طريق أبي المغيرة به.

ورواه النسائيُّ[٣] أيضًا من طريق الوليد عن الأوزاعي به.

وقد توبع الأوزاعي على روايته عن يحيى بن أبي كثير، فتابعه:

عبد الله بن يحيى بن أبي كثير، ومن طريقه أخرجه البخاري[٤].

ورُوي بإسناد آخر ليحيى بن أبي كثيرٍ، وفيه:

رواه عبد الله بن يحيى عن أبيه عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه -مثلما رواه الجماعة-.

ورواه أيضًا عبد الله بن يحيى بن أبي كثيرٍ عن أبيه يحيى عن أبي سَلَمَةَ عن أبي قَتَادَةَ.

وأخرجه البخاري[٥] عن مُسَدَّد عن عبد الله بن يحيى بن أبي كثيرٍ بالوجهين معًا.

(١) الشيباني، "مسند أحمد"، (٢٢٥٦٤).
(٢) النسائي، "السنن الكبرى"، (١٠٦٦٦).
(٣) النسائي، "السنن الكبرى"، (١٠٦٦٨).
(٤) البخاري، "صحيح البخاري"، (٦٩٨٦).
(٥) البخاري، "صحيح البخاري"، (٦٩٨٦).

وقد توبع يحيى بن أبي كثير على روايته عن أبي سَلَمَةَ عن أبي قتادةَ، فتابعه كلٌّ مِنْ:

١. عُبَيْد الله بن أبي جعفر، ومن طريقه أخرجه البخاري[١].

٢. يحيى بن سعيد يعني الأنصاري، ومن طريقه أخرجه أحمد[٢]، والبخاري[٣]، ومسلم[٤]، وأبو داود[٥]، والترمذي[٦]، والنسائي[٧]، وابن ماجه[٨].

٣. ابن شهاب الزهري، ومن طريقه أخرجه أحمد[٩]، والبخاري[١٠]، ومسلم[١١]، والنسائي[١٢].

٤. عبد رَبِّه بن سعيد، ومن طريقه أخرجه أحمد[١٣]، والبخاري[١٤]، و ومسلم[١٥]، النسائي[١٦].

٥. محمد بن إبراهيمَ، ومن طريقه أخرجه النسائي[١٧].

(١) البخاري، "صحيح البخاري"، (٦٩٩٥).
(٢) الشيباني، "مسند أحمد"، (٢٢٦٣٥) (٢٢٦٤٤).
(٣) البخاري، "صحيح البخاري"، (٥٧٤٧) (٦٩٨٤).
(٤) مسلم، "صحيح مسلم"، (٢٢٦١).
(٥) أبو داود، "سنن أبي داود"، (٥٠٢١).
(٦) الترمذي، "سنن الترمذي"، (٢٢٧٧).
(٧) النسائي، "السنن الكبرى"، (٧٥٨٠) (٧٦٠٨) (١٠٦٧٠) (١٠٦٧١).
(٨) ابن ماجه، "سنن ابن ماجه"، (٣٩٠٩).
(٩) الشيباني، "مسند أحمد"، (٢٢٥٩٣) (٢٢٥٩٨).
(١٠) البخاري، "صحيح البخاري"، (٧٠٠٥).
(١١) مسلم، "صحيح مسلم"، (٢٢٦١).
(١٢) النسائي، "السنن الكبرى"، (١٠٦٦٩).
(١٣) الشيباني، مسند أحمد"، (٢٢٥٨٣).
(١٤) البخاري، "صحيح البخاري"، (٧٠٤٤).
(١٥) مسلم، "صحيح مسلم"، (٢٢٦١).
(١٦) النسائي، "السنن الكبرى"، (١٠٦٦٤).
(١٧) النسائي، "السنن الكبرى"، (١٠٦٧٩).

ب- الترجيح:

تُوبِع الأوزاعي على روايته عن يحيى بن أبي كثي، وظهر فيه إسنادٌ آخر ليحيى عن أبي سَلَمَةَ، وقد تُوبِع على روايته عن أبي سَلَمَةَ.

وروى الإسنادين عن يحيى ابنُه عبد الله بن يحيى بن أبي كثير، وكذلك رواهما الأوزاعيُّ عن يحيى.

وقد تقدَّمت رواية الأوزاعي عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه.

أما رواية الأوزاعي عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي قتادة، فقد رواها النسائيُّ[(١)] من طريق محمد بن كثيرٍ عن الأوزاعيِّ، وقال الترمذي عقب روايته: «وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ».

الحديث الثاني عشر

قال البخاري[(٢)]: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا الوَلِيدُ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو، عَنْ أَشَدِّ مَا صَنَعَ المُشْرِكُونَ بِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: رَأَيْتُ عُقْبَةَ بْنَ أَبِي مُعَيْطٍ، جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُصَلِّي، فَوَضَعَ رِدَاءَهُ فِي عُنُقِهِ فَخَنَقَهُ بِهِ خَنْقًا شَدِيدًا، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى دَفَعَهُ عَنْهُ، فَقَالَ: ﴿وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَٰنَهُۥٓ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّيَ ٱللَّهُ وَقَدْ جَآءَكُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ مِن رَّبِّكُمْ ۖ وَإِن يَكُ كَٰذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُۥ ۖ وَإِن يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُم بَعْضُ ٱلَّذِى يَعِدُكُمْ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ﴿٢٨﴾ [غافر: ٢٨].

(١) النسائي، "السنن الكبرى"، (١٠٦٦٧).
(٢) البخاري، "صحيح البخاري"، (٣٦٧٨).

رواه البخاري[١] عن عَيَّاش بن الوليد، حدثنا الوليد بن مُسْلم، حدثني الأوزاعي به.

ورواه البخاري[٢] أيضًا عن علي بن عبد الله، حدثنا الوليد بن مسلم به.

أ- روايات الحديث:

توبع محمد بن إبراهيم التيمي على روايته عن عروة، فتابعه كلٌ مِنْ:

١. يحيى بن عروة بن الزبير، عن أبيه عروة به، ومن طريقه أخرجه أحمد[٣].

٢. هشام بن عروة، ومن طريقه أخرجه الطبراني[٤].

ب- الترجيح:

تُوبِع شيخ يحيى بن أبي كثيرٍ على روايته عن عروة، وهي أيضًا متابعة لرواية الأوزاعي عن يحيى.

الحديث الثالث عشر

قال البخاري[٥]: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو قِلاَبَةَ الجَرْمِيُّ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفَرٌ مِنْ عُكْلٍ، فَأَسْلَمُوا، فَاجْتَوَوْا المَدِينَةَ «فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَأْتُوا إِبِلَ الصَّدَقَةِ، فَيَشْرَبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا» فَفَعَلُوا فَصَحُّوا فَارْتَدُّوا وَقَتَلُوا رُعَاتَهَا، وَاسْتَاقُوا الإِبِلَ، فَبَعَثَ فِي آثَارِهِمْ، فَأُتِيَ

(١) البخاري، "صحيح البخاري"، (٣٨٥٦).

(٢) البخاري، "صحيح البخاري"، (٤٨١٥).

(٣) الشيباني، "مسند أحمد"، (٧٠٣٦).

(٤) سليمان بن أحمد الطبراني، "المعجم الأوسط". المحقق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني. (القاهرة: دار الحرمين)، (٩١٠٠).

(٥) البخاري، "صحيح البخاري"، (٦٨٠٢).

بِهِمْ «فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ، ثُمَّ لَمْ يَحْسِمْهُمْ حَتَّى مَاتُوا».

قال البخاري[١]: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا الوَلِيدُ، حَدَّثَنِي الأَوْزَاعِيُّ، بإسناده.

ورواه النسائي[٢] من غير وجهٍ عن الأوزاعي، بإسناده.

أ- روايات الحديث:

تُوبع يحيى بن أبي كثير على روايته عن أبي قِلَابَةَ، فتابعه كلٌ مِنْ:

١. أيوب، ومن طريقه أخرجه البخاري[٣]، وأبو داود[٤]، والنسائي[٥].

٢. سَلْمَان أبو رجاء مولى أبي قلابة، ومن طريقه أخرجه البخاري[٦]، ومسلم[٧]، والنسائي[٨].

وتُوبِع أبو قلابة على روايته عن أنسٍ، فتابعه كلٌ مِنْ:

١. قتادة، ومن طريقه أخرجه البخاري[٩]، والترمذي[١٠]، والنسائي[١١].

٢. ثابت، ومن طريقه أخرجه البخاري[١٢]، والترمذي[١٣]، والنسائي[١٤].

---

(١) البخاري، "صحيح البخاري"، (٦٨٠٣).
(٢) السنن الكبرى (٣٤٧٤) (٣٤٧٥) (١١٠٧٨).
(٣) البخاري، "صحيح البخاري"، (٢٣٣) (٣٠١٨) (٦٨٠٤) (٦٨٠٥).
(٤) أبو داود، "سنن أبي داود"، (٤٣٦٤).
(٥) النسائي، "السنن الكبرى"، (٣٤٧٦).
(٦) البخاري، "صحيح البخاري"، (٤١٩٣) (٤٦١٠) (٦٨٩٩).
(٧) مسلم، "صحيح مسلم"، (١٦٧١).
(٨) النسائي، "السنن الكبرى"، (٣٤٧٣).
(٩) البخاري، "صحيح البخاري"، (١٥٠١) (٤١٩٢) (٥٦٨٦) (٥٧٢٧).
(١٠) الترمذي، "سنن الترمذي"، (٧٢).
(١١) النسائي، "السنن الكبرى"، (٢٩٠) (٣٤٨١) (٣٤٨٢) (٣٤٨٣).
(١٢) البخاري، "صحيح البخاري"، (٥٦٨٥).
(١٣) الترمذي، "سنن الترمذي"، (٧٢).
(١٤) النسائي، "السنن الكبرى"، (٣٤٨٣).

٣. حُمَيْد الطويل، ومن طريقه أخرجه مسلم[١]، والترمذي[٢]، والنسائي[٣]، وابن ماجه[٤].

٤. سليمان التيمي، ومن طريقه أخرجه مسلم[٥]، والترمذي[٦]، والنسائي[٧].

٥. عبد العزيز بن صُهَيْب، ومن طريقه أخرجه مسلم[٨]، والنسائي[٩].

ب- الترجيح:

تُوبِع يحيى بن أبي كثير على روايته عن أبي قِلَابَةَ، كما تُوبِع أبو قلابة على روايته عن أنسٍ، وقد رواه البخاري من طريق أبي قِلَابَةَ وغيره عن أنسٍ.

(١) مسلم، "صحيح مسلم"، (١٦٧١).
(٢) الترمذي، "سنن الترمذي" (٧٢).
(٣) النسائي، "السنن الكبرى"، (٣٤٧٧) (٣٤٧٨) (٣٤٧٩) (٣٤٨٠).
(٤) ابن ماجه، "سنن ابن ماجه"، (٢٥٧٨) (٣٥٠٣).
(٥) مسلم، "صحيح مسلم"، (١٦٧١).
(٦) الترمذي، "سنن الترمذي"، (٧٣).
(٧) النسائي، "السنن الكبرى"، (٣٤٩٢).
(٨) مسلم، "صحيح مسلم"، (١٦٧١).
(٩) النسائي، "السنن الكبرى"، (٧٥٢٦).

الخاتمة

توصل البحث إلى مجموعة من النتائج تؤكد دقة النقد الحديثي، والمنهجية الصارمة للإمام البخاري في اختيار الروايات الصحيحة، من خلال دراسة رواية الإمام الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير في «صحيح البخاري»، وتحليل منهج الإمام البخاري في تخريج هذه الأحاديث.

ومن أبرز النتائج التي خلص إليها البحث:

أولًا: أخرج البخاري ثلاثة عشر حديثًا من طريق الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير، توبع الأوزاعي أو شيخه في جميعها، مما يدل على عدم تفرده بها، ولم تقتصر هذه الروايات على البخاري، وإنما وُجد لها شواهد ومتابعات عند مسلم وأصحاب الكتب الستة، مما يعزز صحتها وثبوتها.

ثانيًا: ثبت عدم الطعن في صحة نقل الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير، مما يؤكد دقة المحدثين في نقلهم وتصحيحهم للروايات، وأهمية تتبع الطرق المختلفة للرواية، والتحقق من المتابعات والشواهد التي تدعم النصوص الحديثية.

ثالثًا: أكدت الدراسة على دقة منهج الإمام البخاري في صحيحه والتزامه الصارم بشروط الصحة في اختيار الروايات، مما يبرز مكانة الصحيح في علم الحديث، ويؤكد مصداقيته باعتباره أوثق مصادر السنة النبوية.

التوصيات:

١. **ضرورة تتبع الطرق الحديثية** عند دراسة أي إسناد، وعدم الاقتصار على الحكم العام دون استقراء شامل للروايات والمتابعات والشواهد.
٢. **عدم الاغترار بالشبهات المثارة حول السنة النبوية**، وخاصة ما يثار حول الصحيح.

٣. **التأكيد على أهمية البحث في مناهج المحدثين** من خلال الدراسات النقدية المتعمقة التي تبين دقة تصحيحاتهم، وتوضح طرق تعاملهم مع الروايات الحديثية وفق منهج علمي دقيق.

٤. **تشجيع الباحثين على دراسة الطبقات الحديثية**، ومعرفة تفاوت مراتب الرواة في الرواية، وأثر ذلك في قبول الأحاديث وردها، مما يعزز الفهم النقدي للنصوص الحديثية.

٥. **الاهتمام بتحليل الشواهد والمتابعات**، ودورها في تقوية أو تضعيف الروايات، من خلال تطبيق المناهج النقدية التي اعتمدها المحدثون الأوائل في تصحيح الأسانيد والمتون.

المصادر والمراجع

ابن أبي حاتم، «الجرح والتعديل». تحقيق: عبد الرحمن المعلمي. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، مصور من طبعة دائرة المعارف العثمانية، الهند (١٣٩٦هـ - ١٣٧١هـ).

ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد، «علل الحديث». المحقق: فريق من الباحثين بإشراف د. الحميد، ود. الدريس. (ط١، مطابع الحميضي، ١٤٢٧هـ).

ابن أبي عاصم، «الآحاد والمثاني». المحقق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة. (ط١، الرياض: دار الراية، ١٤١١هـ).

ابن الأعرابي، أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر، «معجم ابن الأعرابي». تحقيق وتخريج: عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني. (ط١، السعودية: دار ابن الجوزي، ١٤١٨هـ).

ابن المبارك، عبد الله، «الزهد». المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي. (بيروت: دار الكتب العلمية).

ابن المنذر، «الأوسط». تحقيق: صغير أحمد بن محمد حنيف. (ط١، الرياض: دار طيبة، ١٤٠٥هـ).

ابن المنذر، «الأوسط». تحقيق: مجموعة من المحققين، راجعه: أحمد بن سليمان. (ط١، دار الفلاح، ١٤٣٠هـ).

ابن حبان، «صحيح ابن حبان = الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان».

ابن حبان، أبو حاتم محمد البُستي، «الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان»، ترتيب: المحقق: شعيب الأرنؤوط. (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٨هـ).

ابن حبان، أبو حاتم محمد البستي، «المجروحون». المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي. (ط١، دار الصميعي، ١٤٢٠هـ).

ابن حبان، محمد البُستي، «مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار». تحقيق وتعليق: مرزوق على ابراهيم. (ط١، المنصورة: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١١هـ).

ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي العسقلاني، «تقريب التهذيب». المحقق: محمد عوامة. (ط١، سوريا: دار الرشيد، ١٤٠٦هـ).

ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي العسقلاني، «تهذيب التهذيب». (ط١، الهند: مطبعة دائرة المعارف النظامية، ١٣٢٦هـ).

ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني، «تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس». المحقق: د. عاصم بن عبد الله القريوتي. (ط١، الأردن: مكتبة المنار، ١٤٠٣هـ).

ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني، «تغليق التعليق». المحقق: سعيد عبد الرحمن موسى القزقي. (ط١، بيروت: المكتب الإسلامي، الأردن: دار عمار، ١٤٠٥هـ).

ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني، «فتح الباري شرح صحيح البخاري». رقم كتبه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي. (بيروت: دار المعرفة، ١٣٧٩هـ).

ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني، «لسان الميزان». المحقق: عبد الفتاح أبو غدة. (ط١، دار البشائر الإسلامية، ٢٠٠٢م).

ابن راهويه، إسحاق، «مسند إسحاق بن راهويه». المحقق: عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي. (ط١، المدينة المنورة: مكتبة الإيمان، ١٩٩١م).

ابن رجب، زين الدين عبد الرحمن، «شرح علل الترمذي». المحقق: الدكتور همام عبد الرحيم سعيد. (ط١، الزرقاء – الأردن: مكتبة المنار، ١٤٠٧هـ).

ابن رجب، عبد الرحمن الحنبلي، «شرح علل الترمذي». المحقق: الدكتور همام عبد الرحيم سعيد. (ط٢، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٢١هـ).

ابن سعد، محمد بن سعد، «الطبقات الكبرى». تحقيق: إحسان عباس. (ط١، بيروت: دار صادر، ١٩٦٨م).

ابن سعد، محمد بن سعد، «الطبقات الكبير». المحقق: علي محمد عمر. (ط١، القاهرة: مكتبة الخانجي، ٢٠٠١م).

ابن عدي، «الكامل». المحقق: مازن محمد السرساوي. (ط١، الرياض – السعودية: مكتبة الرشد، ١٤٣٤هـ).

ابن عدي، أبو أحمد الجرجاني، «الكامل في ضعفاء الرجال». تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود – علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة. (ط١، بيروت–لبنان: الكتب العلمية، ١٤١٨هـ).

ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن، «تاريخ دمشق». المحقق: عمرو بن غرامة العمروي. (بيروت: دار الفكر، ١٤١٥هـ).

ابن عمار، «علل الأحاديث في كتاب الصحيح المسلم بن الحجاج». المحقق: علي بن حسن الحلبي. (الرياض: دار الهجرة للنشر والتوزيع).

ابن قدامة، موفق الدين عبد الله بن أحمد، «المنتخب من العلل للخلال». انتخاب: موفق الدين ابن قدامة المقدسي. المحقق: أبو عمر محمد بن علي الأزهري. (ط١، القاهرة: الفاروق الحديثة، ١٤٣٣هـ).

ابن قدامة، موفق الدين عبد الله بن أحمد، «المنتخب من العلل». المحقق: أبو معاذ طارق بن عوض الله. (ط١، الرياض: دار الراية، ١٩٩٨م).

ابن ماجه، محمد بن يزيد، «سنن ابن ماجه». المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي. (بيروت: دار إحياء الكتب العربيَّة).

ابن معين، أبو زكريا يحيى، «سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين». المحقق: أحمد محمد نور سيف. (ط١، المدينة المنورة: مكتبة الدار، ١٤٠٨هـ).

ابن معين، يحيى، «تاريخ ابن معين (رواية الدوري)». المحقق: د. أحمد محمد نور سيف. (ط١، مكة المكرمة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، ١٣٩٩هـ).

ابن معين، يحيى، «معرفة الرجال عن يحيى بن معين»، رواية: أحمد بن محمد بن القاسم بن مُحْرِز. تحقيق: محمد كامل القصار. (ط١، دمشق: مجمع اللغة العربية، ١٤٠٥هـ).

ابن معين، يحيى، «معرفة الرجال للإمام أبي زكريا يحيى بن معين»، رواية أبي العباس أحمد بن محمد بن قاسم بن مُحْرِز. المحقق: أبو عمر محمد بن علي الأزهري. (ط١، القاهرة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ١٤٣٠هـ).

ابن مفلح، محمد بن مفلح المقدسي، «الآداب الشرعية والمنح المرعية». (عالم الكتب).

أبو حاتم ابن حبان، «الثقات». تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان. (ط١، حيدر آباد الدكن الهند: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٩٣هـ).

أبو داود، سليمان بن الأشعث، «سنن أبي داود». المحقق: محمد محيي الدِّين عبد الحميد. (بيروت: دار الفكر).

أبو داود، سليمان بن الأشعث، «سنن أبي داود». تحقيق: شعَيب الأرنؤوط - محَمَّد كامِل قره بللي. (ط١، دار الرسالة العالمية، ١٤٣٠هـ).

أبو عوانة، «مسند أبي عوانة». المحقق: أيمن بن عارف الدمشقي. (ط١، بيروت: دار المعرفة، ١٩٩٨م).

الأصبحي، مالك بن أنس، «الموطأ». المحقق: محمد مصطفى الأعظمي. (ط١، أبو ظبي، الإمارات: مؤسسة زايد، ١٤٢٥هـ).

البخاري، محمد بن إسماعيل، «التاريخ الأوسط». المحقق: تيسير بن سعد. (ط١، الرياض: دار الرشد، ١٤٢٦هـ).

البخاري، محمد بن إسماعيل، «التاريخ الكبير». (حيدر آباد - الدكن، الهند: دائرة المعارف العثمانية).

البخاري، محمد بن إسماعيل، «التاريخ الكبير». تحقيق: محمد بن صالح الدباسي، ومحمود النحال. (الرياض: دار الناشر المتميز).

البخاري، محمد بن إسماعيل، «الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه». المحقق: محمد زهير الناصر. (ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ).

البخاري، محمد بن إسماعيل، «صحيح البخاري». المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر. (ط١، دار طوق النجاة، ١٤٢٢هـ).

البزار، أبو بكر أحمد بن عمرو، «مسند البزار = البحر الزخار». المحقق: محفوظ الرحمن زين الله، وغيره. (المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ١٤٢٤-١٤٣٠هـ).

البغوي، الحسين بن مسعود، «شرح السنة». تحقيق: الأرنؤوط، والشاويش. (ط٢، بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٣هـ).

البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين، «السنن الكبير». المحقق: مركز هجر للبحوث والدراسات. (ط١، القاهرة: دار هجر، ١٤٣٢هـ).

الترمذي، محمد بن عيسى، «الجامع الكبير = سنن الترمذي». تحقيق: بشار عواد معروف. (بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٨م).

الترمذي، محمد بن عيسى، «سنن التِّرمذيِّ». المحقق: أحمد محمَّد شاكر، وأكمله آخرون. (ط١، بيروت: دار الكتب العلميَّة، ١٤٠٨هـ).

الترمذي، محمد بن عيسى، «علل الترمذي الكبير»، رتبه على كتب الجامع: أبو طالب القاضي. المحقق: صبحي السامرائي، أبو المعاطي النوري، محمود خليل الصعيدي. (ط١، بيروت: عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، ١٤٠٩هـ).

الحاكم، «المستدرك». (بيروت: دار المعرفة).

الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي، «تاريخ بغداد». تحقيق: د. بشار عواد. (ط١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٢هـ).

الدارقطني، علي بن عمر، «التتبع». المحقق: مقبل بن هادي الوادعي. (ط٣، صنعاء: دار الآثار، ١٤٣٠هـ).

الدارقطني، علي بن عمر، «العلل الواردة في الأحاديث النبوية». تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله السلفي. (ط٣، الرياض: دار طيبة، ١٤٢٤هـ).

الدارقطني، علي بن عمر، «سنن الدارقطني». تحقيق: شعيب الارنؤوط، وحسن عبد المنعم شلبي، وآخرين. (ط١، بيروت – لبنان: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٤هـ).

الدارمي، عثمان بن سعيد، «سنن الدارمي». تحقيق: فواز أحمد، وخالد السبع. (ط١، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٧هـ).

الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد، «سير أعلام النبلاء». تحقيق: مجموعة من الباحثين بإشراف شعيب الأرنؤوط. (ط٢، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٢هـ).

الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد، «الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة». المحقق: محمد عوامة، وأحمد محمد نمر الخطيب. (ط١، جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، ١٤١٣هـ).

الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، «ميزان الاعتدال في نقد الرجال». تحقيق: علي محمد البجاوي. (بيروت: دار المعرفة، ١٣٨٢هـ).

الذهبي، محمد بن أحمد، «تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام». تحقيق: الدكتور بشار عوّاد معروف. (ط١، دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٣م).

الزَّبيدي، محمّد مرتضى الحسيني، «تاج العروس من جواهر القاموس». تحقيق: جماعة من المختصين. (الكويت: وزارة الإرشاد والأنباء، ١٣٨٥ - ١٤٢٢هـ).

السجستاني، أبو داود، «سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل». تحقيق: محمد علي قاسم العمري. (ط١، المدينة المنورة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ١٤٠٣هـ).

سنن الترمذي = الجامع الكبير.

الشيباني، أحمد بن حنبل، «العلل ومعرفة الرجال» رواية: عبد الله. تحقيق: وصي الله بن محمد عباس. (ط٢، الرياض: دار الخاني، ١٤٢٢هـ).

الشيباني، أحمد بن حنبل، «العلل ومعرفة الرجال»، رواية المرُّوذِيِّ وغيره، المحقق: الدكتور وصي الله بن محمد عباس. (ط١، بومباى – الهند: الدار السلفية، ١٤٠٨هـ).

الشيباني، أحمد بن حنبل، «مسائل الإمام أحمد»، رواية أبي داود. المحقق: أبو معاذ طارق بن عوض الله. (ط١، مكتبة ابن تيمية، ١٤٢٠هـ).

الشيباني، أحمد بن حنبل، «مسائل الإمام أحمد»، رواية: ابنه صالح، المحقق: أبو عمر محمد بن علي الأزهري. (ط١، القاهرة: دار الفاروق الحديثة للطباعة، ١٤٣٣هـ).

الشيباني، أحمد بن حنبل، «مسند الإمام أحمد بن حنبل». بتحقيق: شعيب الأرناؤوط، وعادل مرشد. (ط٢، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٩هـ).

الشيباني، أحمد بن محمد بن حنبل، «سؤالات أبي داود السجستاني للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم». تحقيق: أبي عمر محمد بن علي الأزهري. (ط١، القاهرة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ١٤٣١هـ).

الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك، «الوافي بالوفيات». المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى. (بيروت: دار إحياء التراث، ١٤٢٠هـ).

الصنعاني، عبد الرزاق بن همام، «المصنف». المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي. (ط٢، بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٣هـ).

الطبراني، سليمان بن أحمد، «المعجم الأوسط». المحقق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني. (القاهرة: دار الحرمين).

الطبراني، سليمان بن أحمد، «المعجم الكبير». المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي. (القاهرة: مكتبة ابن تيمية).

الطبراني، سليمان بن أحمد، «المعجم الكبير». تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف د. سعد الحميد، د. خالد الجريسي. (جـ ١٣، ١٤ من المعجم الكبير).

الطبراني، سليمان بن أحمد، «المعجم». تحقيق وتخريج: عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني. (ط١، السعودية: دار ابن الجوزي، ١٤١٨هـ).

العجلي، أحمد بن عبد الله، «تاريخ الثقات». (ط١، دار الباز، ١٤٠٥هـ).

العقيلي، «الضعفاء». تحقيق: د. مازن السرساوي. (ط٢، مصر: دار ابن عباس، ٢٠٠٨م).

العُقيلي، أبو جعفر محمد بن عمرو، «الضعفاء». المحقق: مركز البحوث بدار التأصيل بالتعاون مع أبي الحداد. (ط١، دار التأصيل، ٢٠١٣م).

العلائي، أبو سعيد خليل بن كيكلدي، «جامع التحصيل في أحكام المراسيل». المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي. (ط٢، بيروت، لبنان: دار عالم الكتب، ١٤٠٧هـ).

الفسوي، يعقوب بن سفيان، «المعرفة والتاريخ». المحقق: أكرم ضياء العمري. (ط٢، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠١هـ).

القاسم بن سلام، «الطهور». حققه وخرج أحاديثه: مشهور حسن محمود سلمان. (ط١، جدة – الشرفية: مكتبة الصحابة، سليم الأول – الزيتون: مكتبة التابعين، ١٤١٤هـ).

الكلاباذي، أحمد بن محمد، «رجال البخاري = الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد». المحقق: عبد الله الليثي. (ط١، بيروت: دار المعرفة، ١٤٠٧هـ).

الكوسج، إسحاق بن منصور، «مسائل الإمام أحمد وابن راهويه»، رواية إسحاق بن منصور الكوسج. تحقيق: خالد الرباط - وئام الحوشي - جمعة فتحي. (السعودية: دار الهجرة، ١٤٢٥هـ).

المزي، جمال الدين أبي الحجاج يوسف بن الزكي، «تهذيب الكمال في أسماء الرجال». تحقيق: د. بشار عواد معروف. (ط٢، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ).

مُغْلطاي، ابن قليج الحنفي، «إكمال تهذيب الكمال». تحقيق: عادل بن محمد وأسامة بن إبراهيم. (ط١، القاهرة: الفاروق الحديثية، ١٤٢٢هـ).

النسائي، أحمد شعيب، «السنن الصغرى = المجتبى». المحقق: عبد الفتاح أبو غدة. (ط٢، حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية، ١٤٠٦هـ).

النسائي، أحمد شعيب، «السنن الكبرى». المحقق: حسن شلبي، بإشراف: شعيب الأرناؤوط. (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ).

النيسابوري، مسلم بن الحجاج، «الكنى والأسماء». المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري. (ط١، المدينة المنورة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ١٤٠٤هـ).

النيسابوري، مسلم بن الحجاج، «المسند الصحيح = صحيح مسلم».

النيسابوري، مسلم بن الحجاج، «صحيح مسلم= المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ». تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. (بيروت: دار إحياء التراث العربي).

الهاشمي، سعدي بن مهدي، «أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية». (المدينة المنورة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ١٤٠٢هـ).

وكيع، محمد بن خلف، «أخبار القضاة». تحقيق: عبد العزيز المراغي. (ط١، القاهرة: المكتبة التجارية، ١٣٦٦ه، صورتها عالم الكتب، بيروت، ومكتبة المدائن - الرياض).

وقف السنة والتراث النبوي

المقر الرئيسي: السعودية: جدة - جامعة الملك عبدالعزيز
مبنى رقم 3831، ص ب 23421 - الرمز البريدي 3799

إدارة المركز: info@alsunan.com إدارة المجلة: journal@alsunan.com

+966544179454 c 4 s u n n a h
@ c 4 s u n n a h www.alsunan.com

Arcif Analytics

doi

eISSN 2785-8499